



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2741

التاريخ : الأربعاء 2013/1/16

الفبر الرئيسي



مؤسسة الأقصى: نحو 11 ألف
مستوطن وجندي و 290 ألف سائح
أجنبي اقتحموا الأقصى في 2012

... ص 4

أبرز العناوين



هنية: نأمل أن تكون المصالحة مدخلاً لتعزيز الشراكة وحماية الثوابت
منظمة التحرير: اعترافات تثبت تورط القذافي في اغتيال أبو إياد
يديعوت: "إسرائيل" رصدت 300 مليون شيكل لإقامة جدار متطور على الحدود السورية
"دبكا": قلق إسرائيلي بعد فشل الجهود الأمريكية بتنشيط التنسيق الأمني بين تل أبيب والقاهرة بسيما
هاغل يعتذر للوبي اليهودي... ويؤكد على تعميق التعاون بين "إسرائيل" والولايات المتحدة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. هنية: نأمل أن تكون المصالحة مدخلاً لتعزيز الشراكة وحماية الثوابت
3. فياض: الاعتداء على "باب الشمس" يشكل تمادياً خطيراً في الانتهاكات الإسرائيلية
4. منظمة التحرير تطالب بوقف سفك الدم الفلسطيني في سوريا
5. عدنان الضميري: لن نسمح بعودة الفوضى والفلتان
6. "القدس العربي": الكويت تقبل أوراق اعتماد أول سفير فلسطيني على أراضيها منذ 22 عاماً
7. منظمة التحرير: اعترافات تثبت تورط القذافي في اغتيال أبو إياد
8. قيادي في فتح: عباس يرفض مليار دولار مقابل عدم التوجه لمحكمة الجنايات الدولية

المقاومة:

9. تأجيل اجتماع المصالحة في القاهرة ولقاءات المغرب مجرد ندوة
10. الهندي: "الجهاد" وحماس كانتا كالجسد الواحد من أجل تحرير فلسطين خلال الحرب الأخيرة
11. "الشرق الأوسط": فصائل فلسطينية تشكل صندوقاً لتعويض ضحايا الانقسام في مؤتمر بالرباط
12. سرايا القدس تعلن استشهاد أحد مقاتليها خلال مهمة جهادية شرق غزة
13. علي بركة: هناك موقف فلسطيني موحد في لبنان لمنع أي انعكاس أمني على المخيمات
14. خالدة جرار تطالب بوقف الاعتقال السياسي والتنسيق الأمني بالضفة

الكيان الإسرائيلي:

15. نتنياهو: الحدود مع الأردن ستبقى تحت السيادة والسيطرة الإسرائيلية
16. "دبكا": قلق إسرائيلي بعد فشل الجهود الأمريكية بتنشيط التنسيق الأمني بين تل أبيب والقاهرة بسيما
17. ليفني: لن تكون هناك مفاوضات مع حماس طالما لا تعترف بـ"إسرائيل" وتتصل من الإرهاب
18. مقربون من نتنياهو يؤكدون أنه لن يخضع للضغوط الأجنبية
19. "الإحصاء المركزية الإسرائيلية": تراجع الولادات لدى فلسطينيين 48 وارتفاعها لدى اليهود
20. استطلاع: غالبية الإسرائيليين يؤيدون تقليص ميزانيات المستوطنات
21. معاريف: باراك سيكون السفير الإسرائيلي المقبل في الولايات المتحدة
22. الاحتلال يدرّب المستوطنين على السلاح شرق بيت لحم
23. مؤرخ إسرائيلي يتوقع هجوماً وشيكاً على المنشآت النووية الإيرانية
24. معاريف: "إسرائيل" ليست جاهزة للحرب مع إيران
25. يديعوت: "إسرائيل" رصدت 300 مليون شيكل لإقامة جدار متطور على الحدود السورية
26. لجنة الكنيسة توبخ الطيبي على تمزيق صورة كهانا عند دفاعه عن الإنجيل المقدس
27. تقرير: معظم المجندين للوحدات القتالية الخاصة في الجيش الإسرائيلي من الجليل الأعلى
28. استطلاع: ميل كبير عند جمهور "اليسار" للعودة للتصويت وعدم المقاطعة
29. المحكمة العليا الإسرائيلية تلغي قرار شطب إعلان انتخابي لحزب التجمع الديمقراطي
30. "العليا الإسرائيلية" تنظر في قرار إزالة "باب الشمس"
31. خلل في طائرة "اف-35" يؤخر وصولها إلى "إسرائيل" ثلاث سنوات إضافية

32. تشديد الحراسة على منزل "ادرعي" بعد التهديدات بالقتل

18

الأرض، الشعب:

33. شهيدان فلسطينيان بسوريا أحدهما قتل أثناء محاولته حماية طفله
34. اعتقال وإصابة العشرات بعد عودة أكثر من 200 ناشط فلسطيني إلى قرية "باب الشمس"
35. استشهاد فلسطينيين في الضفة وغزة
36. مؤسسة التضامن: أسرى "سجن مجدو" يعانون من نقص بالأغذية الشتوية
37. نادي الأسير: توتر شديد في سجن "إيشل" ونقل 26 أسيرا
38. محكمة عوفر العسكرية تصدر حكم بالسجن ثمانية أشهر على الأسيرة نورا الجعبري
39. فلسطينيون يفتحون طريقاً بالخليل أغلقه الاحتلال منذ "13 عاماً"
40. فلسطينيو الـ48 يمنعون عصابة "مارزل" من دخول قرية مصمص شمال أم الفحم
41. مفتي القدس يدين جولة ليبرمان في المسجد الإبراهيمي
42. الأردن: انسحاب رؤساء لجان عاملي "الأونروا" من مؤتمريهم احتجاجاً على رفض مطالبهم
43. "الديار": نفق كبير بين صيدا وعين الحلوة

19

19

20

20

20

21

21

21

22

22

23

الأردن:

44. وزير خارجية الأردن: استمرار الجمود في عملية السلام سيؤدي إلى مزيد من التوتر
45. الأردن: "الإسلامي لبنت المقدس" والهيئة الإسلامية المسيحية يدعوان لمواجهة الاستيطان

23

23

لبنان:

46. طلب الإعدام لضابط لبناني بتهمة التجسس لـ"إسرائيل"

24

عربي، إسلامي:

47. منظمة التعاون الإسلامي تدين تدنيس ليبرمان للحرم الإبراهيمي
48. مجلس وزراء الإعلام العرب يطالب بإبراز أهمية مدينة القدس والمسجد الأقصى والمقدسات

24

24

دولي:

49. الأمم المتحدة تعرب عن قلقها من بناء مستوطنات جديدة في القدس المحتلة
50. الاتحاد الأوروبي يقرّ 100 مليون يورو لدعم السلطة الفلسطينية والأونروا
51. مدير تخطيط السياسات في الخارجية الأمريكية: فرص حل الدولتين تزداد قتامة
52. الولايات المتحدة تطالب مرسى بـ"الاعتذار" لوصفه اليهود بـ"الخنازير"... وتطالبه بالتراجع عنها
53. هاغل يعتذر للوبي اليهودي... ويؤكد على تعميق التعاون بين "إسرائيل" والولايات المتحدة
54. المرصد الأورومتوسطي يتهم "إسرائيل" بارتكاب "جريمة جديدة" بحق عائلة السموني بغزة

25

25

25

26

27

28

مختارات:

55. تقديرات في ندوة بأبو ظبي: تريليون دولار الأموال المبيضة عام 2012

28

حوارات ومقالات:

56. حملة صهيونية ضد الرئيس مرسي... رأي القدس العربي

29

57. خيارات متناقضة لمأزق فلسطيني حاد... نادية سعد الدين

30

58. طريق اللاعنف إلى فلسطين... اوكتافيا نصر

33

59. عاصمة الجنوب... سلمان أبو ستة

35

60. تجدد الدعوة في "إسرائيل" لإقامة دولة واحدة بدل الدولتين... جعفر هادي حسن

38

كاريكاتير:

39

1. مؤسسة الأقصى: نحو 11 ألف مستوطن وجندي و290 ألف سائح أجنبي اقتحموا الأقصى في 2012

قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في تقرير صحفي عممته الثلاثاء 2012/1/15م ان عام 2012م شهد زيادة واضحة في عدد المستوطنين والجماعات اليهودية ومجموعات قوات الاحتلال بلباسهم العسكري وعناصر مخابرات الاحتلال الذين اقتحموا ودنسوا المسجد الأقصى، حيث أشار تقرير احصائي أعدته طواقم "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" و"مؤسسة عمارة الأقصى والمقدسات" ان نحو 11 ألف مستوطن وجندي بلباسهم العسكري - ضمن برنامج الجولات الاستكشافية العسكرية- اقتحموا المسجد الأقصى خلال العام مقارنة باقتحام نحو خمسة آلاف عنصر أغلبهم من المستوطنين والجماعات اليهودية في العام 2011م ، فيما لوحظ تنوع أشكال الاقتحامات والتدنيسات، إذ برزت الاقتحامات المكثفة خلال ما يسمى بـ "مواسم الاعياد اليهودية" والتي تخللها اقامة صلوات وشعائر تورانية وتلمودية علنية في انحاء متفرقة من المسجد الأقصى، وذكرت المؤسسة ان العام 2012 شهد حضور لاقتحامات من قبل قيادات دينية وسياسية وقضائية اسرائيلية، ترافقت مع ارتفاع نبرة التصريحات لتقديم اقتراحات قوانين احتلالية ودعوات متتابعة من قبل ساسة اسرائيليين في المؤسسة الاسرائيلية الاحتلالية لتقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود، خاصة من الناحية الزمانية،

وبحسب احصاء ورصد يومي كان لـ "مؤسسة عمارة الأقصى والمقدسات" دور بارز فيه يتبين ان عدد المستوطنين والجماعات اليهودية الذين اقتحموا ودنسوا الأقصى خلال 2012 بلغ 6881 مستوطنا، بالمقارنة مع نحو خمسة آلاف مستوطن خلال العام 2011م ، أي بما زيادته نحو ألفي مستوطن (أي بزيادة ما نسبته نحو 40%) ، اذا اخذ بعين الاعتبار وجود اقتحامات محدودة من قبل عناصر مخابرات الاحتلال عام 2011م، الى ذلك شهدت عمليات الاقتحام والتدنيس اساليب جديدة في العام الماضي، حيث شهد المسجد الأقصى منذ مطلع العام 2012 اقتحامات جماعية شهرية من قبل قوات الاحتلال بلباسهم العسكري وقيامهم بجولات ارشادية واستكشافية يوازيها بشكل تقريبي اقتحامات لمجموعات مخابرات الاحتلال الاسرائيلي، فيما لم يشهد المسجد الأقصى الا اقتحامات محدودة من قبل عناصر المخابرات عام 2011م، فقد وصل عدد المقتحمين من قوات الاحتلال بزيهم العسكري ومجموعات المخابرات الى 3950 عنصرا ،

أي ما مجموعه نحو 11 ألف مقترح، أما على مستوى اقتحامات السياح الاجانب فوصل عدد السياح الأجانب الى نحو 290 ألف مقترح عام 2012م ، مقارنة بنحو 210 ألف مقترح عام 2011 (أي زيادة بنسبة 38%) .

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/1/15

2. هنية: نأمل أن تكون المصالحة مدخلا لتعزيز الشراكة وحماية الثوابت

غزة - أحمد المصري: أكد رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، أن وصول الوفود والقوافل التضامنية إلى قطاع غزة، يؤكد مركزية فلسطين لدى الأمتين العربية والإسلامية، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني ليس وحده في مواجهة مشروع الاحتلال الإسرائيلي.

وقال هنية في كلمة له على هامش استقباله وفوداً تركية وهندية وسورية في منزله بمخيم الشاطئ غرب غزة، الثلاثاء، بحضور عدد من الوزراء وقيادات من حركة الجهاد الإسلامي: "إن الأمة تتطلع لتحرير فلسطين، والصلاة في المسجد الأقصى المبارك"، مضيفاً أنها تأتي للتهنئة عبر وفودها بانتصار المقاومة الفلسطينية على الاحتلال الإسرائيلي خلال حرب الأيام الثمانية.

وأضاف هنية أن المقاومة الفلسطينية تتوب عن الأمة جمعاء في دفاعها عن أرض فلسطين، والقدس والمسجد الأقصى، مشدداً على عدم تفريط حكومته "بالقدس وفلسطين وحق العودة إلى أرض فلسطين، وأنها تتمسك بخيار المقاومة كخيار إستراتيجي للتحرير".

وتابع أن حكومته وحركة المقاومة الإسلامية "حماس"؛ تتطلعان إلى دعم الأمة للشعب الفلسطيني، وتعزيز صمود المقاومة، مؤكداً من ناحية أخرى التمسك بتحقيق المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام الفلسطيني، بما يليب تطلعات الجميع.

في شأن منفصل، استقبل هنية عدداً من أبناء الشهداء الذين سيغادرون إلى قطر في إطار مكرمة من أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني للقاءه وعدد من المسؤولين القطريين.

وخاطب هنية الأطفال بقوله: "أنتم خير سفراء لفلسطين، فأنتم عنوان المرحلة وسفراء الخير، واليوم نودعكم وداع الأب لابنه وداع الأخ لأخيه"، مشيراً إلى أن ذلك هو وفاء لدماء الشهداء الذين صبروا وضحوا من أجل هذا الوطن.

وعبر هنية عن تقديره لأmir دولة قطر وللشعب القطري، مؤكداً على العلاقات الوطيدة التي تربط الشعبين الفلسطيني والقطري، فيما أشاد بوقوف قطر إلى جانب الشعب والقضية الفلسطينية، في مختلف المراحل خاصة في قطاع غزة.

وقال: "اليوم نحن نقوم بواجبنا ومسئولياتنا الشرعية والوطنية والأخلاقية نحو أبناء شعبنا ليعيشوا كما يعيش أكرم الناس وكما يعيش أبناؤنا وأفضل، لأنهم كرام الناس"، مشيراً إلى أن أبناء وأسر الشهداء "يمثلون تاريخاً منيراً من تاريخ مقاومتنا وصمودنا ويمثلون حلقة مضيئة من تاريخ الأمة والتي تنظر إليكم لأنكم سفراؤها".

في سياق آخر، است حضر هنية خلال اجتماع الحكومة الفلسطينية بغزة، اليوم، مناقب وزير الداخلية السابق سعيد صيام والذي وافقت أمس، الذكرى السنوية لاستشهاده، قائلاً في هذا السياق: إنه "كان له فضل سبق في تشكيل ملامح هذه الحكومة ولامح هذا المشروع في ساحة الحكم والسياسة.. حمل الأمانة بصدق وصدق ما عاهد الله عليه ففضى نحبه وهو في الميدان يحمل الراية ويرفع اللواء وهو يتابع شؤون شعبه

ووزارته وأجهزته الأمنية التي ارتقى منها مئات الشهداء في حرب الفرقان السابقة ولحق بهم رضي الله عنه وأرضاه".

وأضاف هنية: "إن مجلس الوزراء وهو يستذكر هذه القامة العظيمة ويقف أمام هذا التاريخ المضيء، يعاهد الله أولاً ثم يعاهد أبا مصعب وكل شهداء الشعب الفلسطيني أن يمضي على ذات الطريق على درب التحرير والبناء وعلى طريق العودة لأرض فلسطين وطريق العزة والكرامة لهذا الشعب الفلسطيني المستمدة من عزة دينه ومكانة قضيته والمستمدة أيضاً من أمته ببعديها العربي والإسلامي".

وأكد في هذه الذكرى التي وصفها بالمؤلمة على نفوسنا ونفوس أبناء شعبنا؛ على أن دماء الشهداء "لن تذهب هدراً بإذن الله سبحانه وتعالى".

وشدد على أن الحكومة من بعد استشهاد وزير الداخلية السابق "تشق طريقها عاماً بعد عام رغم كل المؤامرات الداخلية والخارجية وثبتت ذاتها ككيان شرعي يعبر بصدق عن آمال وطموحات وتطلعات هذا الشعب الفلسطيني المجاهد".

وأضاف مخاطباً الفلسطينيين: "إننا نذكر بكل الفخر والاعتزاز وزير الداخلية وقادة الأجهزة الأمنية وعناصر قوى الشرطة والأمن الذين ارتقوا شهداء في حرب الفرقان التي نعيش ذكرها هذه الأيام، ونقول إلى الله في الخالدين مع النبيين والشهداء والصالحين".

وبارك هنية في سياق آخر، التطورات الجارية على الساحة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بما في ذلك المباحثات التي جرت في القاهرة بشأن المصالحة الوطنية الفلسطينية واستعادة الوحدة وإنهاء الانقسام.

وأعرب عن أمله بأن "تكون هناك مصالحة حقيقية، تحمي الحقوق والثوابت، وتحمي خيار المقاومة، وأيضاً تحمي خيارات وإرادة الشعب الفلسطيني، التي تم التعبير عنها في صناديق الاقتراع"، متمنياً كذلك أن تكون هذه المصالحة مدخلاً لتعزيز شراكة حقيقية في إدارة الشأن الفلسطيني وفي حماية مرجعيات سيادية ناظمة لكل أبناء شعبنا، وبالاتفاق على برنامج وطني مشترك يحمي حقوق وثوابت هذا الشعب.

فلسطين أون لاين، 2013/1/15

3. فياض: الاعتداء على "باب الشمس" يشكل تمادياً خطيراً في الانتهاكات الإسرائيلية

نشرت القدس، القدس، 2013/1/16 من القدس، أن رئيس الوزراء د. سلام فياض أدان اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مرةً أخرى عصر اليوم لقرية باب الشمس واعتقال 11 مواطناً من سكانها، ومن ضمنهم المناضل محمد الخطيب. وعدّ فياض أن هذا الاعتداء يشكل تمادياً خطيراً في الانتهاكات الإسرائيلية ضد شعبنا وحقه الطبيعي في البقاء على أرضه.

وحذر من مغبة هذه الممارسات العدوانية الإسرائيلية ضد شعبنا وأهالي قرية باب الشمس، داعياً المجتمع الدولي وخاصةً الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والمفوض السامي لحقوق الإنسان وكافة المؤسسات الحقوقية الدولية لتحمل مسؤولياتهم السياسية والقانونية والأخلاقية في وقف العدوانية الإسرائيلية المتصاعدة ضد شعبنا، والتي ترافقت اليوم مع الاعتداء على أهالي قرية بدرس وقتل الفتى سمير أحمد عوض، كما حذر في نفس الوقت من أن استمرار هذه الانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة سيؤدي إلى المزيد من تدهور الأوضاع في المنطقة.

في نفس السياق ذكرت السفير، بيروت، 2013/1/16 نقلا عن مراسلها أمجد سمحان أن الحكومة الفلسطينية قررت إنشاء هيئة بلدية رسمية أسمتها "بلدية بيت الشمس" في خطوة رمزية لدعم صمود القرية الحالية.

4. منظمة التحرير تطالب بوقف سفك الدم الفلسطيني في سوريا

(د ب أ): طالبت منظمة التحرير الفلسطينية، أمس، بوقف "سفك الدم الفلسطيني" في سوريا بشكل فوري. وجددت اللجنة التنفيذية للمنظمة في بيان لها، مطالبتها بتجنيب المخيمات الفلسطينية "ويلات الصراع الدموي"، وذكرت أن الهجمات على المخيمات حصدت أرواح عشرات الفلسطينيين خلال الشهرين الأخيرين، من بينهم أكاديميون ومسعفون، وأكدت عزمها اتخاذ إجراءات سياسية لحماية اللاجئين ووقف سفك الدم الفلسطيني، بما فيها التوجه للجهات العربية والدولية لتوفير الحماية للفلسطينيين في سوريا "في ظل استمرار الاعتداءات".

الخليج، الشارقة، 2013/1/16

5. عدنان الضميري: لن نسمح بعودة الفوضى والفلتان

رام الله - منتصر حمدان: أكد الناطق الرسمي باسم الأجهزة الأمنية، اللواء عدنان الضميري، أن الأجهزة الأمنية سوف تتعامل بصرامة مع أية محاولة لإعادة الفلتان الأمني إلى سابق عهده. وقال الضميري: "الاستراتيجية الوطنية تقوم على أساس أن هناك سلاحاً فلسطينياً واحداً ولن يسمح بإعادة الفوضى الأمنية وحالة الفلتان"، مشدداً على أن افتعال الفوضى والفلتان هو هدف إسرائيلي يرمي إلى تقويض أركان الأمن والأمان في الأراضي الخاضعة لسيطرة قوى الأمن الوطني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/1/16

6. "القدس العربي": الكويت تقبل أوراق اعتماد أول سفير فلسطيني على أراضيها منذ 22 عاماً

رام الله - وليد عوض: أكدت مصادر فلسطينية رسمية الثلاثاء تقبل أمير الكويت لأوراق اعتماد أول سفير فلسطيني على أراضي الكويت منذ 22 عاماً. وأكدت المصادر الفلسطينية الثلاثاء بأن أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح تقبل أوراق اعتماد سفير دولة فلسطين لدى الكويت رامي إحسان طهوب. وحسب وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" فإنه "بقبول أوراق اعتماد السفير طهوب من الأمير الصباح يكون طهوب السفير الفلسطيني الأول في الكويت بعد انقطاع دام أكثر من اثنين وعشرين عاماً".

القدس العربي، لندن، 2013/1/16

7. منظمة التحرير: اعترافات تثبت تورط القذافي في اغتيال أبو إياد

رام الله - البيان: اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية النظام الليبي السابق، بقيادة العقيد معمر القذافي، باغتيال عدد من رموز حركة فتح في تونس، من بينهم صلاح خلف المعروف بـ"أبو إياد". ووزع مركز الإعلام التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية شريطاً مسجلاً، يشتمل على اعترافات المسؤول السابق في منظمة التحرير صبري البناء، الشهير بـ"أبي نضال"، يؤكد من خلالها أن النظام الليبي بزعامة

القذافي كان يقف وراء عملية اغتيال الرموز الثلاثة في قيادة حركة "فتح" صلاح خلف، وصايل عبد الحميد الملقب بـ"أبو الهول"، وأبو محمد العمري وهو نائب صلاح خلف. وجاءت الاعترافات التي بثتها المنظمة على لسان الشاهد عاطف أبو بكر، الموجود حالياً في إسبانيا، إذ تمكنت منظمة التحرير من إرسال طاقم لتصوير شهادته في الذكرى الثانية والعشرين لعملية الاغتيال التي صادفت، أول من أمس، حيث وقع الاغتيال في تونس يوم 14 يناير 1991.

البيان، دبي، 2013/1/16

8. قيادي في فتح: عباس يرفض مليار دولار مقابل عدم التوجه لمحكمة الجنايات الدولية

كشف قيادي فلسطيني كبير في حركة "فتح" أن جهات دولية حملت للرئيس الفلسطيني مقترحاً لحل أزمة السلطة المالية يقضي بتحويل مليار دولار إلى خزانة الرئاسة الفلسطينية وحل الأزمة المالية مقابل تعهد الرئيس الفلسطيني بعدم التوجه لمحكمة الجنايات الدولية لمحاكمة قادة إسرائيل على جرائم الحرب. وأكد القيادي لقناة الميادين أمس الثلاثاء، أن أسلوب الابتزاز المالي الذي مارسه العالم ضد ياسر عرفات ويمارسه الآن ضد محمود عباس لن يفتّ في عضد الشعب الفلسطيني وقيادته.

المستقبل العربي، 2013/1/16

9. تأجيل اجتماع المصالحة في القاهرة ولقاءات المغرب مجرد ندوة

ذكرت وكالة معاً الإخبارية، 2013/1/16 من بيت لحم أن عزام الأحمد مسؤول ملف المصالحة عن حركة فتح صرح لوكالة معاً ان اللقاء الذي كان مقرراً عقده اليوم الاربعاء في القاهرة مع حركة حماس تأجل الى يوم الخميس وذلك لاسباب فنية بحتة.

وقال الاحمد "ان هذا اللقاء هو استكمالي للاجتماع الأخير في القاهرة . وشدد الأحمد أن لقاء المصالحة الجديد سيكون فقط لوضع جداول زمنية لتنفيذ ما أعلن عنه سابقاً , بعودة لجنة الانتخابات للعمل وموعد للبدء بتشكيل الحكومة , وموعد لعمل لجان الحريات في الضفة الغربية وقطاع غزة وعمل لجنة المصالحة المجتمعية .

كما سيتم تحديد اجتماع لجنة منظمة التحرير والذي حدد مبدئياً في التاسع او العاشر من الشهر المقبل. واعتبر الاحمد اللقاءات التي تجري في المغرب بمشاركة فصائل فلسطينية , بالقول " هذه ليست لقاءات وانما ندوة حول المصالحة ولايوجد لها مخرجات او تفاهات " .

واضاف: "لم يكن لقاء فصائلياً بل ندوة مثل اي ندوة اخرى".

وأضافت الحياة، لندن، 2013/1/16 من القاهرة نقلاً عن مراسلتها جيهان الحسيني، أن «الحياة» علمت أنه تم إرجاء اجتماع حركتي «فتح» و«حماس» الذي كان مقرراً اليوم في القاهرة الى السبت المقبل.

وكشفت مصادر فلسطينية لـ«الحياة» أن حركتي «فتح» و«حماس» اتفقتا على عقد اجتماع لوفديهما السبت المقبل في القاهرة برئاسة عضو اللجنة المركزية لـ«فتح» عزام الأحمد ونائب رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» موسى أبو مرزوق وبحضور الراعي المصري من أجل تفعيل لجان المصالحة التي يفترض أن تبدأ عملها قريباً.

وأضافت ان الجانبين سيدرسان سبل انجاز المصالحة الفلسطينية، وأبرزها البحث في إعادة عمل لجان المصالحة وعلى رأسها المصالحة المجتمعية والانتخابات المركزية، ومعالجة العقبات التي تعترض ملف المصالحة، الذي من شأنه أن ينعكس بشكل إيجابي وملاموس على حياة المواطنين.

10. الهندي: "الجهاد" وحماس كانتا كالجسد الواحد من أجل تحرير فلسطين خلال الحرب الأخيرة

غزة-أحمد المصري: أثنى عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي محمد الهندي، في كلمة له، على هامش استقباله وفوداً تركية وهندية وسورية في مخيم الشاطئ غرب غزة، اليوم الثلاثاء على دور الوفود والقوافل التضامنية مع فلسطين وبشكل خاص مع قطاع غزة، وقال مخاطباً الوفود الزائرة: "أنتم سندنا وظهرنا، نشعر أننا كالجسد الواحد بوصولكم ورؤيتكم".

وقال إن حركتي الجهاد الإسلامي وحماس الإسلاميتين "كانتا كالجسد الواحد واليد الواحدة من أجل تحرير فلسطين، وجرى بينهما تنسيق كبير بين جناحيهما العسكريين سرايا القدس وكتائب القسام خلال الحرب الأخيرة"، معبرا عن أمله في أن تتطور هذه العلاقة في المستقبل بصورة أكبر.

فلسطين أون لاين، 2013/1/15

11. "الشرق الأوسط": فصائل فلسطينية تشكل صندوقاً لتعويض ضحايا الانقسام في مؤتمر الرباط

الرباط: لحسن مقنع: قال مصدر فلسطيني شارك في اجتماعات لفصائل فلسطينية عقدت في المغرب دعماً لجهود مصرية تهدف لمصالحة حركتي فتح وحماس، إن عدا عكسيا قد بدأ لتشكيل حكومة وحدة وطنية، تشارك فيها جميع الفصائل والقوى الفلسطينية، وتعمل على إعداد الانتخابات الرئاسية والتشريعية وانتخابات المجلس الوطني، وتوحد المؤسسات الفلسطينية في الضفة وقطاع غزة.

وقال عبيد، الذي يقود وفد حماس لمؤتمر الفصائل الفلسطينية الذي انعقد منذ بداية الأسبوع الحالي في الرباط، إن مرحلة الانقسام أصبحت من الماضي، مضيفاً: «لمسنا في حواراتنا التي ساهمت في إزالة الجليد وقاربت بين النفوس والعقول لأعضاء الوفود، أننا بصدد مرحلة جديدة عنوانها نسيان الماضي والبناء على الحاضر، وتحسين وضع المستقبل. كما لمسنا التزاماً بوجود إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية والمصالحة الحقيقية على أرض الواقع، ثم بعد ذلك استمرار السعي مهما طالت الطريق وكثرت التضحيات من أجل تحرير أرضنا، وتحقيق حقنا في الاستقلال والدولة والحرية. وإننا جميعاً متفقون على أن هذا لا يكون إلا بالتفاهم والتوافق، واستمرار المقاومة بكل أشكالها الشعبية والسلمية والمسلحة».

وزاد عبيد قائلاً: «لا أحد خاسر في الانقسام سوى الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، ولا رابح إلا عدونا الذي ازداد شراسة في تهويد القدس والمقدسات وسلب الأرض وبناء المستوطنات؛ لذلك فنحن عازمون على إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية في أسرع وقت».

وأنتهى مؤتمر الفصائل الفلسطينية، المنعقد في الرباط برعاية حزب الأصالة والمعاصرة المغربي المعارض، أشغاله أمس بإصدار إعلان الرباط، الذي أكدت فيه تشيئها باتفاقيات القاهرة والدوحة والتفاهات المرتبطة بها كافة، واعتبرت أنها تشكل «المرجعية الأساسية للمصالحة الفلسطينية».

وتم الاتفاق خلال المؤتمر على تشكيل صندوق لتعويض المتضررين من الانقسام الفلسطيني، وتشكيل لجنة من أجل المصالحة المجتمعية. ودعا المؤتمر الحكومات العربية والإسلامية إلى دعم المصالحة المجتمعية

الفلسطينية والمساهمة في صندوق تعويض ضحايا الانقسام، كما دعا إلى تضافر الجهود من أجل رفع كافة أشكال الحصار الذي تمارسه إسرائيل على الشعب الفلسطيني، وتحرير الأسرى والمعتقلين. وخلص إعلان الرباط إلى أن «الأجواء التي سادت في الضفة وغزة بعد الانتصارات الميدانية المتمثلة في الصمود الأسطوري لشعبنا ومقاومته في وجه العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والإنجاز السياسي الكبير في الأمم المتحدة ونيلنا عضوية دولة فلسطين مراقب بين الأمم، تشكل أرضية جيدة وأجواء مناسبة توجب الإسراع في دفع عجلة المصالحة بكل ملفاتها، والأمل معقود على المغرب للمساهمة بدور فعال في هذا الميدان».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/16

12. سرايا القدس تعلن استشهاد احد مقاتليها خلال مهمة جهادية شرق غزة

أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، مساء اليوم الثلاثاء، عن استشهاد أحدج مقاتليها من حي الشجاعية شرق مدينة غزة. وقالت السرايا في بيان لها: "ان الشهيد المجاهد إبراهيم جميل الحرازين "23 عاماً" من سكان منطقة التركمان بحي الشجاعية، ارتقى شهيداً مساء اليوم خلال مهمة جهادية".

فلسطين أون لاين، 2013/1/15

13. علي بركة: هناك موقف فلسطيني موحد في لبنان لمنع أي انعكاس أمني على المخيمات

صيدا - "المستقبل": أكد ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة اثر اللقاء، مع النائب بهية الحريري ردا على سؤال عن المخاوف من انعكاس الأوضاع في سوريا على الوضع الأمني في المخيمات الفلسطينية من بوابة ملف النازحين قال الوضع السوري ينعكس على مجمل الوضع اللبناني، لكننا نتواصل مع كافة الفصائل، وهناك موقف فلسطيني موحد في لبنان لمنع أي انعكاس أمني على المخيمات. فالذين جاءوا الى المخيمات هم مدنيون نازحون بسبب الأوضاع التي جرت والقصف الذي تعرضت له المخيمات، وهؤلاء دخلوا الى لبنان عبر الطرق الشرعية ويعلم الأمن العام اللبناني والجيش اللبناني ونحن حريصون على الحالة وعلى الوضع القانوني وعلى احترام القانون واحترام سيادة لبنان ولن نسمح بان تستخدم المخيمات للإساءة الى السلم الأهلي في لبنان.

المستقبل، بيروت، 2013/1/16

14. خالدة جرار تطالب بوقف الاعتقال السياسي والتنسيق الأمني بالضفة

طالبت عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية لتحرير فلسطين النائب خالدة جرار، مساء الثلاثاء، على وقف الإعتقال السياسي الذي مارسته السلطة الفلسطينية منذ قدومها والذي أضر بعدد كبير من المناضلين بسبب ارتباطه بالتنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي. وأعتبرت جرار في تصريح صحفي، بمناسبة مرور 11 عاماً على اعتقال الأجهزة الأمنية للسلطة أحمد سعدات ورفاقه منفذي عملية قتل الوزير (الإسرائيلي) رجب عام زئيبي، أن جريمة الاعتقال جاءت كجزء من سياسات التنسيق الأمني والاعتقال السياسي.

وعدت جريمة الاعتقال هذه "ناقوس خطر" يجب أن يقرع في وجه الاعتقال السياسي والتنسيق الأمني مع الاحتلال لوقف هذه السياسات ومحاسبة مقترفيها واستعادة الوحدة الوطنية".

فلسطين أون لاين، 2013/1/15

15. نتياهو: الحدود مع الأردن ستبقى تحت السيادة والسيطرة الإسرائيلية

الناصرة - زهير أندراوس: قالت مصادر سياسية وأمنية إسرائيلية ان المصير المبهم للأحداث الجارية في الوطن العربي دفع نتياهو لتكليف طواقم أمنية وعسكرية التخطيط لبناء جدار على طول الحدود مع الأردن، أسوة بالجدار الفولاذي الذي يبنى على الحدود مع مصر، مشيرةً إلى أن الدولة العبرية تتقرب بصورة مستمرة تواصل الاحتجاجات الشعبية بالأردن، خصوصاً في ظل الفتور في العلاقات ما بين عمان وتل أبيب، وأردفت المصادر عينها قائلة إن مخطط الجدار مع الأردن جاء عقب جولة ميدانية قام بها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو لغور الأردن برفقة كبار الضباط من جيش الاحتلال الإسرائيلي، حيث صرح بأن المنطقة وامتداد الحدود مع الأردن ستبقى تحت السيادة والسيطرة الإسرائيلية، على حد تعبيره، وبحسب نتياهو فإن إقامة الجدار وسيطرة الجيش الإسرائيلي على الحدود مع الأردن بمثابة وسيلة لمنع تسلل المقاتلين وتهريب الأسلحة. ويساهم الجدار وفق نظرية نتياهو في الدفاع عن أمن إسرائيل، خصوصاً في ظل الزلازل السياسية التي تعصف بالمنطقة والتي ما زالت نتائجها وتداعياتها مبهمة.

جدير بالذكر أن الباحث الفلسطيني في الشأن الإسرائيلي أنطوان شلحت اعتبر أن تصريحات نتياهو تهدف إلى تسويق مفهوم إستراتيجي في نظرية الأمن الإسرائيلية فحواه أن نهر الأردن يجب أن يكون جزءاً من حدود إسرائيل الأمنية لأنه يضمن لها حدوداً يمكن الدفاع عنها.

القدس العربي، لندن، 2013/1/16

16. "دبكا": قلق إسرائيلي بعد فشل الجهود الأمريكية في تنشيط التنسيق الأمني بين تل أبيب والقاهرة

القدس المحتلة - آمال شحادة: قالت مصادر إسرائيلية ان قرار الجيش الإسرائيلي بمنع وصول إسرائيليين إلى المنطقة الحدودية مع مصر والحزام الأمني، جاء في أعقاب فشل الجهود الأمريكية في تنسيق النشاط المصري - الإسرائيلي المشترك لمواجهة ما يسميه الإسرائيليون "ارهاب سيناء"، ورفض المصريين إعادة خط الاتصال المباشر بين قصر الرئاسة في القاهرة ومنظومة الأمن الإسرائيلية في تل أبيب، كما كان في عهد نظام الرئيس حسني مبارك.

وبحسب المصادر المقربة من الموساد، فإن نائب وزير الدفاع الأميركي لشؤون الاستخبارات، مايكل فيكرز، وصل إلى مصر في السادس من الشهر الجاري في محاولة "لتفعيل الحرب ضد الارهاب"، وفق ما اتفق عليه في الأسبوع الثالث من شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2012 بين إسرائيل ومصر والولايات المتحدة، عند اتخاذ قرار وقف إطلاق النار بعد عملية "عمود السحاب". وأضافت المصادر الإسرائيلية ان المستويات السياسية والعسكرية والاستخبارية المصرية تتصلت من هذه الالتزامات بحجة الاوضاع السياسية غير المريحة.

وربط الإسرائيليون بين الرد المصري وزيارات قياديين إيرانيين إلى القاهرة فكتب موقع "دبكا" الإسرائيلي يقول: "القلق في واشنطن وتل أبيب من التقارب بين القاهرة وطهران نابع في الأساس من أن المبادر الرئيسي لهذه الخطوات هي قطر، التي أعلنت، هذا الأسبوع، أنها على استعداد لمساعدة مصر اقتصادياً

وتقديم قرض بقيمة 2 بليون دولار إضافة إلى بليون دولار قدمت إلى مصر في السنة الماضية. والسؤال الذي يطرحونه في واشنطن وتل أبيب لماذا تقف قطر خلف المتمردين السوريين ضد الرئيس السوري بشار الأسد وتدعم وتشجع فجأة التقارب المصري الإيراني؟ هل قطر تتطلع إلى إقامة محور إيراني مصري قطري بدلا من محور طهران دمشق حزب الله في الشرق الأوسط؟ تتساءل المصادر الإسرائيلية وتجيب: "بالنسبة لإسرائيل هذه التساؤلات لها أهمية كبيرة نظرا لأن قطر تحاول في الآونة الأخيرة أن تشمر عن ذراعيها من الناحيتين الاقتصادية والمالية ليس فقط باتجاه القاهرة وإنما أيضا باتجاه حركة حماس والسلطة الفلسطينية. أما القلق الأكبر، حسب الإسرائيليين، سيكون في حال تمت هذه الخطوات القطرية من خلال تنسيق مع مصر لأنها ستؤدي في نهاية الأمر إلى دخول إيران من الباب الخلفي إلى رام الله أيضا.

الحياة، لندن، 2013/1/16

17. ليفني: لن تكون هناك مفاوضات مع حماس طالما لا تعترف بـ"إسرائيل" وتتصل من الإرهاب

تل أبيب - نظير مجلي: في أعقاب تصريحات نسبت للرئيس الأميركي، باراك أوباما، يقول فيها إن حكومة بنيامين نتنياهو تدير سياسة مضرة بمصالح إسرائيل، خرجت رئيسة حزب الحركة «هنتوعا» الجديد ووزيرة الخارجية السابقة، تسيبي ليفني، بالدعوة للمواطنين الإسرائيليين أن يفيقوا من سكرة السير وراء معسكر اليمين المتطرف بقيادة نتنياهو.

وقالت ليفني، أمس، خلال عرضها برنامجها السياسي للانتخابات، التي ستجري يوم الثلاثاء القادم، إنه في حال انتخاب نتنياهو لولاية أخرى فإن إسرائيل ستقبل على مرحلة ظلامية في تاريخها، حيث ستواجه عزلة دولية غير مسبوقة. وما تصريحات أوباما إلا إشارة واحدة على المرحلة المقبلة.

وحذرت ليفني من تبعات سياسة نتنياهو قائلة إن استمراره في الحكم بسياسته الحالية لن يؤدي إلى أزمة مع واشنطن فحسب، بل ستفجر أزمة كبيرة مع دول الاتحاد الأوروبي. وحسب اطلاعها ترى أن الأوروبيين سيلغون قرارهم الأخير برفع مستوى العلاقات مع إسرائيل، ما سيلحق ضررا فادحا بالاقتصاد الإسرائيلي.

وقالت ليفني إن برنامجها السياسي مبني على وضع عملية السلام مع الفلسطينيين في رأس سلم اهتمامها، وذلك بعدم انتظار مبادرات خارجية، بل الانطلاق ومن البداية في مبادرة إسرائيلية للسلام، من خلال دعوة الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، إلى إجراء مفاوضات مباشرة والعمل بتنسيق كامل مع الولايات المتحدة. وقالت: إنه وقبل إجراء اتصالات مع الفلسطينيين يجب أن تؤكد الولايات المتحدة مرة أخرى دعمها لملاءمة الحدود للكتل الاستيطانية، وحل قضية اللاجئين ضمن حدود الدولة الفلسطينية، وأنه على إسرائيل أن تبادر لدعوة الاتحاد الأوروبي أن يدعم المفاوضات وألا يعرض مبادرات من قبله.

وأضافت أن إسرائيل ستعمل على تعزيز الحوار مع جهات معتدلة في العالم العربي ضد إيران وحزب الله وحماس. كما أشارت إلى أهمية تعاون الجامعة العربية في العملية السياسية، وتغيير العلاقات مع تركيا وجعلها شريكا استراتيجيا.

وقالت أيضا إنه لن تكون هناك مفاوضات مع حركة حماس طالما «لا تعترف الأخيرة بإسرائيل وتتصل من الإرهاب». وأضافت أن مكانة قطاع غزة ستحدد بناء على الالتزام بالشروط الأمنية والسلطوية التي تتحدد في المفاوضات.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/16

18. مقربون من نتتياهو يؤكدون أنه لن يخضع للضغوط الأجنبية

أفاد موقع "معاريف" على الشبكة أن مقربين من نتتياهو ردوا على الانتقادات الشديدة التي وجهها أوباما مؤخرا لسياسة نتتياهو، بما فيها تلك التي نشرها أمس الصحافي الأمريكي جفري جولدبيرج، إن نتتياهو لن يخضع للضغوط الأمريكية بشأن البناء في المستوطنات. وقال الموقع إن المقربين من نتتياهو أشاروا إلى أن نتتياهو "صمد بشكل كبير إزاء الضغوط الدولية، وأنه لن يقدم أية تنازلات من شأنها أن تمس بالأمن الإسرائيلي، ولن يقبل بالانسحاب إلى حدود العام 67، وأن القدس ستبقى موحدة تحت السيادة الإسرائيلية".

عرب 48، 2013/1/16

19. "الإحصاء المركزية الإسرائيلية": تراجع الولادات لدى فلسطيني 48 وارتفاعها لدى اليهود

الناصرة - برهوم جرابسي: أشار تقرير صادر عن دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، إلى استمرار التراجع في معدل الولادات بين فلسطيني 48، مقابل استمرار ارتفاعها لدى اليهود، وهذا على الرغم من أن نسبة التكاثر السكان لدى فلسطيني 48 ما زالت أعلى، وهي 2.4 % مقابل 1.7 % بين اليهود، كما أن كل الزيادة في معدل الولادات بين اليهود، هو في مجتمع المتدينين الأصوليين (الحريديم) والتيار "الديني الصهيوني" الذي يتمركز في المستوطنات.

وقالت الدائرة في معطيات أولية عن العام 2012، ومعلومات تفصيلية عن العام 2011، إن عدد السكان في إسرائيل، بموجب المعطيات الرسمية، بلغ مع نهاية العام 2012 نحو 8 ملايين نسمة (أقل بـ 19 ألفاً)، من بينهم من اليهود المعترف بيهوديتهم، 6 ملايين و15 ألفاً، ويضاف لهم 319 ألفاً تعرفهم إسرائيل على أنهم من غير اليهود، ولكن القسم الأكبر منهم هم من اليهود غير المعترف بيهوديتهم، إضافة إلى أكثر من 50 ألف مسيحي أجنبي، من الذين هاجروا مع عائلات يهودية في الماضي القريب.

أما عدد الفلسطينيين، فتقول الدائرة إن عددهم بلغ مع نهاية العام الماضي نحو 1.65 مليون نسمة، إلا أن هذا العدد يشمل القدس المحتلة، التي فيها نحو 265 ألف فلسطيني "مقيم" من غير المواطنين بفعل قانون الاحتلال، إضافة إلى نحو 24 ألف فلسطيني مواطنين، هم إما من فلسطيني 48 سكنوا في محيط القدس أو انتقلوا من مناطق أخرى للسكن فيها، ويضاف إلى المقدسيين، نحو 20 ألف سوري في مرتفعات الجولان السورية المحتلة، ما يعني أن عدد فلسطيني 48 من ذوي "المواطنة الكاملة" في إسرائيل، بلغ مع نهاية العام المنصرم، نحو 1.365 مليون نسمة، ويشكلون ما نسبته 17.8 %.

ويقول التقرير ذاته، إن معدل الولادات للأم العربية الواحدة، هبط من معدل 4.5 ولادة للأم العربية الواحدة، إلى 3.51 للأم العربية في العام 2011، بينما ارتفع معدل الولادات للمرأة اليهودية من 2.53 ولادة في العام 1995 إلى 2.98 ولادة في العام 2011.

الغد، عمان، 2013/1/16

20. استطلاع: غالبية الإسرائيليين يؤيدون تقليص ميزانيات المستوطنات

الناصرة - الغد - أشار استطلاع جديد نشرت معطيته أمس الثلاثاء إلى أن 64 % من الإسرائيليين وضع ميزانيات المستوطنات في المرتبة الأولى من بين الميزانيات المرشحة للتقليص لسد العجز المتنامي في

ميزانية الدولة، وفي المرتبة الثانية حلت ميزانية وزارة الحرب كواجب تقليصها، وبعدها ميزانية وزارة البنى التحتية.

الغد، عمان، 2013/1/16

21. معاريف: باراك سيكون السفير الإسرائيلي المقبل في الولايات المتحدة

ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف" الإسرائيلية أمس الثلاثاء، أنه من المتوقع أن يتم تعيين وزير الدفاع الحالي ايهود باراك سفيراً لإسرائيل في الولايات المتحدة، وذلك في إطار التشكيلات الجديدة التي ستعقب انتخابات الكنيست المقبلة.

وأضافت الصحيفة، أنه وقبل أسبوع من الانتخابات الإسرائيلية، يبدو أن حزب "الليكود" لم ينتظر نتائج هذه الانتخابات، بل سارع إلى توزيع الحقائق الوزارية على أعضائه بشكل مسبق، مشيرة إلى أن وزير المالية الحالي يوفال شطاينتس لن يستمر في منصبه، وأن أقوى المرشحين لخلافته هو وزير المعارف الحالي جدعون ساعر. في حين أن أقوى المرشحين لتولي وزارة الجيش في الحكومة المقبلة هو نائب رئيس الوزراء الحالي ورئيس الأركان الإسرائيلي الأسبق موشيه يعلون.

وأشارت الصحيفة إلى تسلم كل من أعضاء الليكود (زئيف آلكين، وجلعاد أردان، ياريف ليفين) مناصب حكومية في الحكومة المقبلة، وذكرت أن على هؤلاء البدء بتفصيل البدلات الرسمية استعداداً لتولي مقاليد الحقائق الوزارية.

وأضافت أنه من المتوقع أن يتولى وزير الخارجية المستقيل فيغدور ليبيرمان رئاسة لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، مع بقاء حقيبة الخارجية في يد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى حين استبيان الموقف القضائي من التهم الموجهة للبيرمان.

أما رئيس الكنيست الحالي رؤوبين ريفلين، فمن المتوقع أن يستمر في شغل منصبه، على أن يتم التعهد بترشيحه من قبل حزب "الليكود" لمنصب رئيس الدولة خلفاً لشمعون بيريس في الدورة المقبلة.

المستقبل، بيروت، 2013/1/16

22. الاحتلال يدرّب المستوطنين على السلاح شرق بيت لحم

(معا): قال شهود عيان إن جنود الاحتلال ولباسهم العسكري يقومون بتدريب عشرات المستوطنين على استخدام السلاح الأوتوماتيكي والرمية بالنيران الحية قرب بيوت المواطنين الفلسطينيين شرق بيت لحم. وأفاد الشهود أن جنود الاحتلال يمنعون اهالي قرية "الفرديس" المقام على أراضيها معسكر للجيش وعدد من المستوطنات من الوصول إلى أراضيهم الزراعية، بينما يقوم بتدريب المستوطنين على السلاح وأطلاق النار من أسلحة مختلفة.

الخليج، الشارقة، 2013/1/16

23. مؤرخ إسرائيلي يتوقع هجوما وشيكا على المنشآت النووية الإيرانية

الناصرة. زهير أندراوس: توقع بيني موريس المؤرخ الإسرائيلي الشهير مهاجمة منشآت الجمهورية الإسلامية الإيرانية النووية، لافتا إلى أن هذا الهجوم يوشك أن يحدث في الأشهر القريبة، وما يزال يوجد توقع محتمل لأن تحقق إسرائيل و/أو الولايات المتحدة الأمريكية التهديد في الربيع أو الصيف القادمين، إذا لم تنجح

العقوبات في الإفضاء لوقف برنامج إيران النووي، مع وجود احتمال آخر عكسي، وهو أن تهاجم طهران بالصواريخ المطارات الإسرائيلية العسكرية، وربما تهاجم منشآت إستراتيجية أخرى، باعتبار ذلك ضربة استباقية ردعية، رغم رفض هذه الإمكانية لدى الكثيرين، على حد تعبيره.

وزاد المؤرخ الإسرائيلي، كما أفادت صحيفة 'هآرتس' العبرية أمس، بأنه على الرغم من أن هذا الهجوم معارض لتراث إيران التي لا تبادر لحروب على جاراتها، لكن قد يعتقد حكامها أن التهديد كبير جداً، وأن الهجوم المبادر إليه أفضل من الحفاظ على التراث، ما يعني أن ضربة إيرانية استباقية، بصواريخ شهاب وطائرات قد تشوش على قدرة الهجوم الإسرائيلية، وسيزعمون سبباً مسوغاً لأن قصدهم فقط التشويش على هجوم محقق عليهم، على حد تعبيره.

علاوة على ذلك، أوضح موريس أن إيران في حال اختيارها الهجوم، فلن يكون محدوداً بإطلاق صواريخ شهاب فقط على المطارات، بل قد تطلق آلاف الصواريخ من حزب الله على شمال الدولة العبرية ومركزها، أما جزءاً من الهجوم الإيراني، أو رداً على الهجوم الإسرائيلي. الأمريكي عقب الهجوم الإيراني.

ورغم الشقاق بين إيران وحماس، تابع المؤرخ الإسرائيلي، من المحتمل أن تنشأ صدامات على طول حدود قطاع غزة بمبادرة حركة الجهاد الإسلامي بتنسيق مع إيران، وكل ذلك سيؤدي إلى التشويش على قدرة سلاح الجو الإسرائيلي على ضرب منشآت إيران النووية، لأنه سيتجه نحو لبنان وغزة.

بالإضافة إلى ذلك، أشارت صحيفة 'هآرتس' حذر موريس من آثار هجوم استباقي إيراني تصاحبه صدامات على حدود إسرائيل، أوسع كثيراً، في غضون أيام أو أسابيع، فالعالم السني المحيط، مصر وسورية والأردن، إذا نشأ فيهما حكم إسلامي، سينحي جانبا حساباته مع الشيعة، وينضم على نحو ما للحرب.

وخلص المؤرخ موريس إلى القول إنه بما أن الإسلاميين في العالم يتحدثون حول أمر واحد وهو عداوة إسرائيل، وضرورة محو دولة اليهود عن الخريطة، ما يعني أنها ليست سيناريوهات خيالية، بل قد تكون جزءاً من تدهور الوضع الذي قد يحدثه هجوم إيراني رادع، على حد وصفه.

القدس العربي، لندن، 2013/1/16

24. معاريف: "إسرائيل" ليست جاهزة للحرب مع إيران

الناصر. زهير أندراوس: نقلت صحيفة 'هآرتس' العبرية أمس عن مصادر أمنية وسياسية رفيعة في تل أبيب قولها إن الدولة العبرية ليست جاهزة للحرب مع إيران، لأن سلاح الجو الذي يتدرب منذ عدة سنوات على الضربة، لا يثق بأنه بات جاهزاً لإخراج عملية من هذا القبيل إلى حيز التنفيذ، كما أن الجبهة الداخلية ليست جاهزة، إذ أن 700 ألف إسرائيلي لا يملكون الملاجئ أو المناطق الآمنة، كما أن 50 بالمئة منهم لا يملكون الكمادات الواقية من الأسلحة غير التقليدية، والمستشفيات غير جاهزة لمواجهة ضربة صاروخية من قبل إيران، لأن الانتهاء من تجهيز المستشفيات سيكون بعد 3 سنوات، كما أكدت بشكل رسمي وزارة الصحة الإسرائيلية.

في السياق ذاته، قالت الصحيفة إن محافظ البنك المركزي في الدولة العبرية، البروفيسور ستانلي فيشر، حذر من توجيه ضربة لإيران، لافتاً إلى أنه ستدخل الاقتصاد في الدولة العبرية في أزمة صعبة، وتوقعت مجموعة معلومات الأعمال (بي.دي.آي.كوفيس) أن يتكبّد اقتصاد إسرائيل خسائر تصل إلى 167 مليار شيكل (42 مليار دولار) في حال مهاجمة إيران، وأن تصل الأضرار الاقتصادية المباشرة 47 مليار شيكل،

ما يعادل 5.4 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، والأضرار غير المباشرة 24 مليار شيكل سنوياً لمدة 3-5 سنوات بسبب انهيار الأعمال، كما قالت الصحيفة.

القدس العربي، لندن، 2013/1/16

25. يديعوت: "إسرائيل" رصدت 300 مليون شيكل لإقامة جدار متطور على الحدود السورية

الناصرة . زهير أندراوس: كشف المحلل السياسي الأبرز في الإعلام العبري، ناحوم بارنيع، في صحيفة 'يديعوت أحرونوت' العبرية، النقاب نقلاً عن مصادر سياسية وأمنية موثوقة ورفيعة المستوى في تل أبيب، عن أن المنظومة الأمنية في الدولة العبرية اتخذت قراراً ينص على تخصيص ميزانية بقيمة 250 - 300 مليون شيكل (الدولار الأمريكي يُعادل 3.80 شيكل إسرائيلي) لإقامة جدار أمني جديد ومتطور على طول منطقة الحدود مع سورية في هضبة الجولان العربية السورية المحتلة منذ العام 1973.

القدس العربي، لندن، 2013/1/16

26. لجنة الكنيست توبخ الطيبي على تمزيق صورة كهانا عند دفاعه عن الإنجيل المقدس

الناصرة . زهير أندراوس: تلقى النائب احمد الطيبي، القائمة الموحدة والعربية للتغيير، رئيس الحركة العربية للتغيير، رسالة من لجنة السلوك البرلمانية، التي يرأسها عضو الكنيست يتسحاق فاكنين، في أعقاب شكوى ضده تقدم بها عضو الكنيست ميخائيل بن أري، على أنه مزق صورة كهانا أثناء خطابه في الكنيست. وجاء في الرسالة أن اللجنة قررت توبيخ النائب الطيبي على ذلك، من منطلق حظر عرض أي مواد أو أغراض من على المنصة أثناء الخطابة. وتعود خلفية الحادثة إلى شهر تموز (يوليو) من العام 2012، حيث كان ميخائيل بن أري المعروف بأرائه اليمينية المتطرفة قام بتمزيق الإنجيل المقدس، وعرض صورة التمزيق أمام الكاميرا في وسائل الإعلام.

القدس العربي، لندن، 2013/1/16

27. تقرير: معظم المجندين للوحدات القتالية الخاصة في الجيش الإسرائيلي من الجليل الأعلى

القدس المحتلة: ذكر تقرير نشرته صحيفة "News 1" العبرية مساء اليوم الثلاثاء ان معظم المجندين للوحدات القتالية الخاصة والمعروفة "مسغاف" هم من سكان الجليل الأعلى. وأوضح التقرير ان منطقة الجليل الأعلى تضم عدة مدن وقرى كبيرة من حيث السكان وان معظم المجندين والمجنّدات يسكنون في تلك المدن منها مقدمات حرمون، قرية الورود، وادي يزرعيل، برينر، تل موند، كفار يونا، موديعين عيليت، وناحال سوريك. وبين التقرير ان لسكان هذه المناطق الحصاة الأكبر في الوحدات القتالية الخاصة وان قيادات الجيش الاسرائيلي يفضلون انتساب المجندين والمجنّدات من تلك المناطق دون معرفة السبب.

وكالة سما الإخبارية، 2013/1/15

28. استطلاع: ميل كبير عند جمهور "اليسار" للعودة للتصويت وعدم المقاطعة

قالت صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر اليوم، الأربعاء، إن دراسة جديّة قامت بفحص أنماط السلوك الانتخابية في إسرائيل بيّنت أن هناك ميلا كبيرا عند مواطنين امتنعوا في الانتخابات السابقة عن التصويت إلى المشاركة في الانتخابات هذه المرة والتصويت لأحزاب ما يسمى بـ"اليسار والوسط".

وقالت الصحيفة إنه يستدل من الدراسة التي أجراها د. أريئيل ألون، أن نحو 62% من الذين لم يصوتوا في الانتخابات الماضية وقاطعوا الانتخابات يعتزمون هذه المرة التصويت لصالح أحزاب "اليسار والوسط".

كما بينت الدراسة أن 70% من المصوتين الجدد سيصوتون لأحزاب "الوسط واليسار". في المقابل أعلن 24% من مصوتي اليمين في الانتخابات الماضية عام 2009 عن نيّتهم مقاطعة الانتخابات هذه المرة.

وأشارت الصحيفة إلى أن الاستنتاج الأساسي من هذه الدراسة يفيد أنه في ظل عدم حماس جمهور اليمين للمشاركة في الانتخابات الحالية، مقابل عودة مصوتي "الوسط واليسار" إلى المشاركة في الانتخابات، فإن احتمالات حسم نتائج الانتخابات للكنيست بفعل نسبة تصويت عالية هي احتمالات واقعية جدا .

في المقابل قالت الصحيفة إن آخر استطلاع أجراه معهد "داحاف" بإدارة د. مينا تسييمح والقناة الثانية يشير إلى تراجع قوة كتلة اليمين في إسرائيل وخسارته لمقعد واحد على الأقل إذ تحصل كتلة أحزاب اليمين على 64 مقعدا (بما فيها "شاس") مقابل 56 مقعدا لأحزاب "اليسار". كما يشير الاستطلاع، لأول مرة إلى تراجع حزب "البيت اليهودي" بقيادة نفتالي بنيت الذي يحصل على 12 مقعدا فقط.

ويشير استطلاع القناة الثانية ولأول مرة إلى أن حزبي كديما (بقيادة موفاز) وعوتسما ليسرائيل (بقيادة أريه إلداد) يجتازان نسبة الحسم. ويحصل الليكود على 33 مقعدا، والعمل على 17 مقعدا، البيت اليهودي 12، ييش عتيد 11، شاس 12، ميرتس 6، يهدوت هتورا 6، والجبهة 4، الموحدة 4 والتجمع الوطني الديمقراطي 3 مقاعد.

عرب 48، 2013/1/16

29. المحكمة العليا الإسرائيلية تلغي قرار شطب إعلان انتخابي لحزب التجمع الديمقراطي

قررت المحكمة العليا مساء اليوم [أمس]، الثلاثاء، إلغاء قرار رئيس لجنة الانتخابات المركزية القاضي إلياكيم روبنشتاين، بمنع بث واحد من إعلانات حزب التجمع الوطني الديمقراطي الانتخابية، بسبب سخريّة الإعلان من "قوانين الولاء" والتي تفرض على المواطنين العرب التعبير عن ولائهم للنشيد الوطني الإسرائيلي "التيكفا". وجاء القرار بإجماع قضاة الهيئة القضائية الموسعة التي نظرت في الالتماس.

وقال النائب د. جمال زحالقة معقبا على قرار المحكمة إن "القرار يثبت أن شطب الفيديو هو عملية انتقام سياسي من التجمع، ودليل إضافي على ضرورة إلغاء صلاحيات لجنة الانتخابات المركزية باتخاذ قرارات ذات طابع قضائي، مثل شطب أحزاب ومرشحين وإلغاء بث دعاية انتخابية".

وأضاف زحالقة: "تؤكد على حقنا في السخرية والاستهزاء من محاولة فرض النشيد الوطني اليهودي هتكفا كإعلان ولاء للدولة".

عرب 48، 2013/1/15

30. "العليا الإسرائيلية" تنظر في قرار إزالة "باب الشمس"

القدس- دوت كوم- تنتظر المحكمة العليا الاسرائيلية، صباح اليوم الاربعاء، في طلب الحكومة الاحتلال الغاء الامر الذي يمنع ازالة قرية باب الشمس، التي اقامها النشطاء في منطقة مهددة بالمصادرة شرقي القدس المحتلة.

ونقل الموقع الالكتروني للاذاعة العامة الاسرائيلية عن النيابة العامة الاسرائيلية ادعاءها بأن ابقاء "باب الشمس"، من شأنه ان يمس بالنظام العام، وذلك رغم اجلاء المواطنين الفلسطينيين الذين تواجدوا فيه وبقاء الخيام فقط. وادعت النيابة الاسرائيلية بأن "النشطاء الفلسطينيين الذين تواجدوا في "باب الشمس" لم يسعوا لممارسة حق الملكية، بل الى اثاره الاستفزاز".

القدس، القدس، 2013/1/16

31. خلل في طائرة "اف-35" يؤخر وصولها إلى "إسرائيل" ثلاث سنوات إضافية

القدس المحتلة - آمال شحادة: أكدت مصادر إسرائيلية ان سلاح الجو لن يتسلم قبل ثلاث سنوات الطائرة الحربية F35، كما اتفق مع الولايات المتحدة، بعد الكشف عن خلل في الطائرة وعراقيل ومشاكل في خطة تطويرها.

الحياة، لندن، 2013/1/16

32. تشديد الحراسة على منزل "إدري" بعد التهديدات بالقتل

أفادت مصادر عسكرية (إسرائيلية) أن "إفيخاي إدري"، الناطق باسم جيش الاحتلال، تلقى تهديدات بالقتل بسبب دفاعه عن العمليات العسكرية التي تقوم بها دولة الاحتلال الإسرائيلي. وأوضحت هذه المصادر أن قوات الأمن تحرس منزل "إدري" المقيم جنوب (إسرائيل)، خاصة مع تصاعد، ما أسمته الصحف العبرية الصادرة صباح الثلاثاء، نبذة التهديد لـ "إدري"، وتشويه صورته عبر الإنترنت وتشبيهه بالزعيم الألماني الراحل "أدولف هتلر".

فلسطين أون لاين، 2013/1/15

33. شهيدان فلسطينيان بسوريا أحدهما قتل أثناء محاولته حماية طفله

غزة- القدس: استشهد فلسطينيان، أحدهما أبٌ ألقى بنفسه أمام طفله، ليحميه من رصاص القناصة الذي استهدف سيارتهم، في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق، اليوم الثلاثاء، فيما استشهد فلسطيني آخر في مخيم الحسينية بريف دمشق.

وقالت مصادر خاصة لـ دوت كوم، إن الفلسطيني معتز جعارة، وطفله وسيم (9 أعوام)، تعرضا لإطلاق نار من قناص استهدف سيارتهما بينما كانا في منطقة شارع لوبية، حيث سارع الأب لحماية ابنه من الرصاص بدأ يطلق نوهما، فاصيب به، وبقي ينزف نحو ثلاث ساعات متواصلة، قبل أن يستشهد، فيما أصيب طفله وسيم بجروح متوسطة.

وأوضحت ذات المصادر أن المخيم مازال يخضع للحصار، وأنه شهد سقوط عدد كبير من القذائف في مناطق متفرقة منه، فيما سمعت أصوات إطلاق نار كثيف، جراء اشتباكات وقعت بالمخيم.

واشارت الى ان المحال التجارية عاودت إغلاق أبوابها في منطقتي شارع اليرموك الرئيسي وشارع المدارس جراء اشتداد عمليات القنص واطلاق النار. وفي مخيم الحسينية بريف دمشق استشهد الشاب الفلسطيني سعيد الرز، جراء استهدافه من قبل قناص على طريق المطار القريب من المخيم اليوم الثلاثاء.

القدس، القدس، 2013/1/16

34. اعتقال وإصابة العشرات بعد عودة أكثر من 200 ناشط فلسطيني إلى قرية "باب الشمس"

ذكرت الحياة، لندن، 2013/1/16، عن محمد يونس، أن أكثر من 200 ناشط فلسطيني عادو أمس إلى قرية باب الشمس التي أقاموها في أراضي شرق القدس المحتلة وتعتزم السلطات الإسرائيلية إقامة مستوطنة جديدة عليها بعد أيام من إخلائهم عنها بالقوة. وللتمويه على الجنود الإسرائيليين الذين يغلقون مداخل القرية، سار النشطاء في موكب زفاف كبير، تقدمته سيارة نقل فتاة فلسطينية ترتدي ثوب الزفاف الأبيض، فيما أطلقت السيارات خلفها الأبواق، وصدحت الحناجر بالأهازيج.

وما إن وصل الموكب إلى القرية حتى استدعى الجيش الإسرائيلي تعزيزات عسكرية قدرت بحوالي 400 جندي لإخراج النشطاء من القرية. ورفض النشطاء الانصياع لأوامر الجنود الإسرائيليين بإخلاء المنطقة، فأطلق الجنود القنابل الصوتية ورشوا الناشطين بالفلل الحار، واعتقلوا 14 ناشطاً بينهم الفتاة التي تخفت على هيئة عروس، لكنهم عادوا واطلقوا سراح معظم المعتقلين. وأعلنت الحكومة الفلسطينية أمس اعترافها بباب الشمس قرية قائمة، وأعلنت أنها ستقدم لها كل مقومات البقاء. وأعلن النشطاء انهم مصممون على العودة إلى القرية، وإقامة المزيد من القرى المماثلة في الأراضي التي تعتزم السلطات الإسرائيلية إقامة مستوطنات عليها.

وأضافت القدس، القدس، 2013/1/16، عن سعيد عموري، أن مئات المتظاهرين استطاعوا من اختراق حاجز الزعيم شرق القدس، والاقتراب لنحو 200 متر من قرية باب الشمس، حيث أصيب العشرات من المواطنين والصحفيين بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع منهم مصور صحيفة محمود عليان، في حين اعتقل أكثر من عشرين شاباً. وأفاد "مراسل القدس" دوت كوم أن قوات الاحتلال اعتقلت ما لا يقل عن 9 من المتظاهرين، وأصيب 10 آخرون بجروح متفاوتة، جراء اعتداء قوات الاحتلال على المتظاهرين، وقد تم نقل 4 منهم إلى مستشفى رام الله الحكومي، فيما تم علاج الباقيين ميدانياً، كما قالت مصادر طبية. وذكر مراسل دوت كوم، ان عدد المتظاهرين يتراوح بين 300 - 500.

واضاف ان هناك مئات من الناشطين منتشرين بالمناطق المحيطة بالقرية، كما منعت قوات الاحتلال الصحفيين ووسائل الإعلام والاسعاف من الدخول للمنطقة. وكانت قوات الاحتلال قامت بتشديدات أمنية على حواجز جبع والخان الأحمر، لمنع المتظاهرين من الوصول لقرية باب الشمس، عقب تصريحات لجان المقاومة الشعبية، التي نادى باعادة بناء القرية في الاراضي المهددة بالمصادرة.

35. استشهاد فلسطينيين في الضفة وغزة

القدس المحتلة - رام الله - غزة - أ ف ب: قتل جنود اسرايليون أمس تلميذاً فلسطينياً واعتقل قياديين في حركة «حماس» في الضفة الغربية، واستشهد فلسطيني في غزة متأثراً بجروح أصيب بها.

وقال رئيس المجلس القروي في بدرس غرب رام الله في الضفة الغربية إن الجنود الاسرائيليين اعتقلوا التلميذ سمير أحمد عوض (17 عاماً)، اثناء مواجهات جرت في القرية، وعندما أفلت نفسه من قبضتهم أطلقوا عليه النار من الخلف وأردوه قتيلاً. الى ذلك، توفي فلسطيني اصيب الاثنين برصاص القوات الاسرائيلية شمال قطاع غزة متأثراً بجروحه.

والى ذلك هدمت الجرافات الاسرائيلية أمس منزلين في مدينة القدس الشرقية المحتلة بحجة البناء غير المرخص.

على صعيد آخر، أعلن الجيش الاسرائيلي في بيان اكتشاف مدخل نفق في الاراضي الاسرائيلية خلال نشاط اعتيادي للجيش الاثنين في المنطقة المتاخمة للسياج الامني عند جنوب قطاع غزة.

الحياة، لندن، 2013/1/16

36. مؤسسة التضامن: أسرى "سجن مجدو" يعانون من نقص بالأغذية الشتوية

قالت مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان إن الأسرى الفلسطينيين في سجن مجدو يعانون من نقص حاد في الأغذية الشتوية. وأفاد الباحث في مؤسسة التضامن أحمد البيتاوي في تصريح صحفي، اليوم الثلاثاء، أن أسرى مجدو بحاجة ماسة لإدخال كميات من الأغذية والبطانيات والحرمان الشتوية خاصة مع اشتداد موجة البرد وكثرة الأسرى في هذا السجن.

فلسطين أون لاين، 2013/1/15

37. نادي الأسير: توتر شديد في سجن "إيشل" ونقل 26 أسيراً

قال نادي الأسير الفلسطيني، اليوم الثلاثاء، إن حالة من التوتر الشديد يشهدها سجن "إيشل" بعد بث فيلم على أحد مواقع التواصل الاجتماعي ظهر فيه أسرى قسم "10" في السجن وهم يقدمون التهاني لأحد زملائهم من الأسرى لعقد قرانه.

وأوضح النادي عقب زيارة محاميته لسجن "إيشل" أنه نتيجة للانتقادات الحادة التي تلقتها الإدارة بعد عرض الفيلم، قامت بنقل 26 أسيراً ممن ظهروا بالفيلم، وحسب أسرى السجن من المرجح أنه تم نقلهم إلى عزل "أوهليكدار".

وأضاف نادي الأسير: "ورداً على ذلك فرضت إدارة السجن مجموعة من العقوبات على قسم "10"، منها منع زيارة الأهل لمدة شهرين، وزيارة الغرف لمدة شهر، وكذلك حرمان لمدة شهر من الكنتين، كما تم إخلاء ثلاث غرف".

فلسطين أون لاين، 2013/1/15

38. محكمة عوفر العسكرية تصدر حكم بالسجن ثمانية أشهر على الأسيرة نورا الجعبري

أصدرت محكمة عوفر العسكرية الإسرائيلية، اليوم الثلاثاء، حكماً بالسجن على الأسيرة نورا إبراهيم الجعبري من مدينة الخليل، لمدة 8 شهور ودفع غرامة مالية قدرها 10 آلاف شيكل، بتهمة تقديم خدمات لصالح حركة "حماس"، وفق ما ذكرت مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان. وأوضحت المؤسسة في بيان صحفي، وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، أن المحكمة قررت في البداية تأجيل الجلسة، ثم عادت وأصدرت الحكم المذكور.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت الأسيرة الجعبري في 9 أكتوبر الماضي، بعد اقتحام منزلها في الخليل، علما بأنها زوجة الأسير محمد أبو وردة الذي يقضي حكما بالسجن المؤبد (45 مرة).

فلسطين أون لاين، 2013/1/15

39. فلسطينيون يفتحون طريقاً بالخليل أغلقه الاحتلال منذ "13 عاماً"

فتح ناشطون طريقاً رئيسياً يفصل بين مدينتي الخليل وبيت لحم جنوب الضفة الغربية، بعد مضي أكثر من 13 عاماً على إغلاقه من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي. وأوضح الناطق باسم "اللجان الشعبية لمواجهة الاستيطان" في مدينة بيت لحم، محمد بريجية، أن مجموعة من الناشطاء الفلسطينيين تمكنوا من كسر أقفال بوابة حديدية تغلق المدخل الرئيسي لقرية جبعة المحاذية لبلدة صوريف شمالي مدينة الخليل. وقال بريجية إن مواجهات عنيفة اندلعت بين جنود الاحتلال والشبان الفلسطينيين الذين تجمعوا على مدخل قرية جبعة وفتحوا أمام سكانها. الجدير بالذكر أن قوات الاحتلال أغلقت المدخل الرئيسي لقرية جبعة الفاصلة بين مدينتي الخليل وبيت لحم إبان انتفاضة الأقصى الثانية عام 2000، ومنذ ذلك الوقت يلجأ سكان القرية الفلسطينيون البالغ عددهم حوالي 1200 نسمة إلى سلك طرق فرعية للخروج من القرية.

فلسطين أون لاين، 2013/1/15

40. فلسطينيو الـ48 يمنعون عصابة "مارزل" من دخول قرية مصمص شمال أم الفحم

وادي عارة - حسن مواسي: تصدى أهالي قرية مصمص، شمال مدينة أم الفحم، امس الثلاثاء، لمجموعة قطعان اليمين المتطرف بقيادة باروخ مارزل الذين حاولوا الدخول إلى القرية بحماية الشرطة والقوات الاسرائيلية الخاصة المدججة بالسلاح في ظل تحليق طائرات عامودية في أجواء المنطقة. وتجمع المئات من اهالي قرية مصمص ووادي عارة يتقدمهم قيادات الاحزاب والأطر السياسية الفاعلة في اراضي الـ48 المحتلة، أمام مداخل القرية تحسباً لقدم زمرة اليمين المتطرف. وعقب ذلك، وبعد مغادرة القوات الاسرائيلية المنطقة التي أصبحت منطقة عسكرية مغلقة أمام المارّين والسكان وأصحاب البيوت المجاورة، جاب المعتصمون أحياء القرية مرددين هتافات انتصارهم على اليمين المتطرف ورافعين الأعلام الفلسطينية. وقال رئيس الشطر الشمالي لـ"الحركة الاسلامية" الشيخ رائد صلاح "اولا لن نذكر اسمه (في إشارة إلى مارزل)، ثانيا ما يقوم به ليس زيارة بل تسلل رخيص مدفوع الثمن، هو أجبر رخيص صغير يمثل المخططات الإسرائيلية التي تتردد المؤسسة الإسرائيلية ان تعلن عنها ألا وهي تهينة الأجواء لترحيلنا تدريجيا إلى مستقبل مجهول".

وأشار إلى أن مارزل "يقوم بهذه المهمة كموظف نيابة عن إرادات صهيونية لا تزال تحلم بمخططاتها التاريخية السوداء المتمثلة بمقولة: نريد أرضا بلا شعب لشعب بلا وطن، فهم يريدون أرضنا خالية منا ومن بيوتنا ومقدساتنا، ولذلك هو ينتقل بين عنوان وآخر من مدينة أم الفحم إلى الناصرة وإلى رهط وإلى مصمص ربما مستقبلا إلى النقب أو الجليل أو المدن الساحلية، وكأن لسان حاله يقول ان كل هؤلاء اصحاب وجوه غير شرعي ويجب ان نسعى الى ترحيلهم".

المستقبل، بيروت، 2013/1/16

41. مفتي القدس يدين جولة ليبرمان في المسجد الإبراهيمي

(د. ب. أ.): أدان المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية محمد حسين، أمس، قيام وزير الخارجية "الإسرائيلي" أفيغدور ليبرمان بجولة "استفزازية في مدينة الخليل ومسجدها الإبراهيمي". وأضاف المفتي، في بيان، إن زيارة ليبرمان تأتي لأسباب انتخابية "لا تخفى على أحد وذلك لكسب أصوات"، مشيراً إلى أن المسجد الإبراهيمي هو مسجد إسلامي وهو مكان لصلاة المسلمين وعباداتهم وحدهم. وأن ما قام به ليبرمان هو تدنيس لهذا المسجد.

الخليج، الشارقة، 2013/1/16

42. الأردن: انسحاب رؤساء لجان عاملي "الأونروا" من مؤتمريهم احتجاجاً على رفض مطالبهم

عمان - نادية سعدالدين: فشل مؤتمر اتحاد العاملين في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" أمس في عمان غداة انسحاب رؤساء اللجان من جلسته، احتجاجاً على "رفض إدارة الوكالة" تلبية مطالبهم "العادلة"، بحسب رأيهم. وقالت مصادر في "الأونروا" إن الاجتماع، الذي التأم أمس في عمان بحضور رؤساء لجان العاملين في مناطق الوكالة الخمس (الأردن وسورية ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة) ونائب المفوض العام لـ "الأونروا" ومدير دائرة الموارد البشرية، قد "جرى تعليق أعماله ولم يستكمل وفق المحدد له".

وأضافت لـ "الغد" أن "أعضاء المؤتمر، الممثلين لرؤساء اللجان ولنحو 30 ألف موظف في "الأونروا"، انسحبوا من الجلسة"، بسبب احتجاجهم على ما اعتبروه "تغنت إدارة الوكالة عن تلبية مطالبهم". وأوضحت أن "العاملين في "الأونروا" يطالبون برفع نسبة مساهمة إدارة الوكالة في تعويض نهاية الخدمة من 11 % إلى 12.5 %، بما يساوي 45 يوم عمل، أي تعويض عن كل سنة خدمة حوالي شهر ونصف". وأشارت إلى أن "الوكالة لم تنفذ حتى الآن ما سبق أن أعلنت موافقتها عليه قبل عام تقريباً، برفع نسبة مساهمتها في صندوق ادخار الموظفين لديها من 15 % إلى 15.8 %، برغم المطالبة المتكررة بذلك". ونوهت إلى "مطالب عمالية أخرى، تتمثل في ترفيع درجات الموظفين، وتعليق العمل في مشروع تدريب للمعلمين داخل مدارس الوكالة، تخوفاً من تبعاته السلبية على إلغاء بعض وظائف المعلمين وزيادة العبء الوظيفي على الكادر الموجود حالياً".

الغد، عمان، 2013/1/16

43. "الديار": نفق كبير بين صيدا وعين الحلوة

إكتشف صيادو الأسماك نفقاً في ثلاث أماكن يظهر على شاطئ صيدا ولكن مليء بالصخور ولكنه سري، ويبدو أن هذه الأنفاق تمر تحت مدينة صيدا وتصل إلى أمكنة في عين الحلوة وهي محصنة إضافة إلى أن الماء في داخلها يحميها إلى حين وصولها إلى مخيم عين الحلوة حيث تصبح جافة وتستعمل من قبل المشاة ويعتقد مراقبون عسكريون أنه على طول 9 كلم بحر بوجود هذه الأنفاق البحرية فإن العدو الإسرائيلي لن يستطيع أن يفعل شيئاً علماً أن أنفاقاً أخرى موجودة في صور قرب مخيم البص والرشيديّة يصل إلى عمق 50 متر ويستطيع من يركب مركب بحري عادي الوصول إلى الرشيديّة كذلك إلى مخيم البص وبالعكس كذلك بمعنى أن المقاومة الفلسطينية يمكن أن تضرب صواريخ على الزوارق البحرية الإسرائيلية دون أن يدري أحد لأن وعورة المنطقة تعيق الجيش الإسرائيلي البحري.

الديار، بيروت، 2013/1/15

44. وزير خارجية الأردن: استمرار الجمود في عملية السلام سيؤدي إلى مزيد من التوتر

عمان - (بترا): أكد وزير الخارجية ناصر جودة، خلال لقائه مبعوث الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سيربي أهمية إعادة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى مفاوضات مباشرة تؤدي بالنهاية إلى التوصل لحل الدولتين. وأكد أن الأردن معني بكافة قضايا الحل النهائي بما فيها القدس والامن والحدود والمياه واللاجئين لأنها مرتبطة ارتباطا مباشرا بمصالح أردنية حيوية، مؤكدا حرص الأردن على استمرار التنسيق والتشاور مع الرباعية، وأهمية استثمار حصول فلسطين على صفة دولة مراقب في الأمم المتحدة لتحقيق السلام، محذرا من أن استمرار الجمود في عملية السلام سوف يؤدي إلى مزيد من التوتر.

الغد، عمان، 2013/1/16

45. الأردن: "الإسلامي لبيت المقدس" والهيئة الإسلامية المسيحية يدعوان لمواجهة الاستيطان

عمان - بترا: دعا المؤتمر الإسلامي لبيت المقدس والهيئة الإسلامية المسيحية في الأردن، في بيان أصدره أمس، المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف جاد وعملي للتعنت الإسرائيلي في الاستمرار بالعمليات الاستيطانية.

وقال البيان إن المؤتمر والهيئة تابعا الهوس الاستيطاني الإسرائيلي من خلال إجراء اتصالات مكثفة مع الهيئات الدولية ورئيس مجلس الأمن والسكرتير العام لمنظمة الأمم المتحدة من أجل اتخاذ موقف جاد حول إصرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي تكثيف أعمال الاستيطان في مدينة القدس ومحيطها والأراضي الفلسطينية بشكل عام.

وأشار إلى أن مثل هذه المحاولة في التحدي الشعبي للاستيطان هي رسالة موجهة إلى المجتمع الدولي والرباعية الراعية لعملية السلام ليدركوا أن "إسرائيل" ليست معنية بعملية السلام وأن تلك الجهات مطالبة بان تمارس دورها في تحقيق السلام العاجل المؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران وعاصمتها القدس الشرقية.

الدستور، عمان، 2013/1/16

46. طلب الإعدام لضابط لبناني بتهمة التجسس لـ"إسرائيل"

بيروت - يو بي اي: طلب قاضي التحقيق العسكري اللبناني عماد الزين، في قرار اتهامي أصدره، أمس، إنزال عقوبة الإعدام بحق ضابط برتبة مقدم في الجيش اللبناني بتهمة التجسس لصالح "إسرائيل". وذكر القرار أن المقدم في الجيش اللبناني الذي أشار إلى اسمه بحرفي (ض.ج)، هو فار من الخدمة منذ سنة 2009، وأنه "كان يتواصل مع العدو الإسرائيلي ويلتقي عملاءه في العامين 2005 و 2006".

السياسة، الكويت، 2013/1/16

47. منظمة التعاون الإسلامي تدين تدنيس ليبرمان للحرم الإبراهيمي

(د.ب.أ.): أدانت منظمة التعاون الإسلامي اقتحام وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان الحرم الإبراهيمي، برفقة جيش الاحتلال الإسرائيلي. وقال الأمين العام للمنظمة، البروفيسور أكمل الدين إحسان

أوغلو، في بيان: إن "هذه الخطوة الاستفزازية اعتداء على حرمة المقدسات الإسلامية". وحمل سلطات الاحتلال تبعات استمرار مثل هذه الاعتداءات بحق المقدسات الإسلامية.

الخليج، الشارقة، 2013/1/16

48. مجلس وزراء الإعلام العرب يطالب بإبراز أهمية مدينة القدس والمسجد الأقصى والمقدسات

القاهرة، الجزائر: بدأ مجلس وزراء الإعلام العرب يوم الثلاثاء 1/15 أعمال دورته الرابعة والأربعين بعد غياب أكثر من عامين بسبب تطورات أوضاع عدد من الدول العربية. وكشف مصدر جزائري النقاب عن أن المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب أوصى، في مشروع القرارات التي رفعها إلى دورة وزراء الإعلام العرب، بإبراز أهمية مدينة القدس والمسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية بالنسبة للعرب والمسلمين والمسيحيين وكشف المخططات الإسرائيلية للرأي العام العربي والعالمي وتوثيقها. ودعا مشروع القرار وزارات الإعلام العربية ومجالس السفراء العرب لبعثات الجامعة العربية في الخارج إلى التحذير من خطورة الأوضاع المأساوية التي يعيشها المعتقلون والأسرى الفلسطينيون والعرب في السجون والمعتقلات الإسرائيلية في ظل ممارسات بشعة تنتافي مع كافة الشرائع والمواثيق الدولية. وطالب المشروع بضرورة دعم الدول العربية لصندوق دعم الأسرى الفلسطينيين والعرب الذي أنشئ في مؤتمر دعم الأسرى الفلسطينيين والعرب الذي عقد ببغداد خلال الفترة من 11 إلى 12 كانون أول/ديسمبر الماضي.

قدس برس، 2013/1/15

49. الأمم المتحدة تعرب عن قلقها من بناء مستوطنات جديدة في القدس المحتلة

نيويورك: أعرب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، عن قلقه إزاء المخططات الإسرائيلية لإقامة مستوطنات جديدة شرقي مدينة القدس المحتلة، في الوقت الذي أخلت فيه "إسرائيل" بالقوة الناشطين في قرية "باب الشمس". وقال نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة، إدواردو ديل بوي، في تصريحات نشرت على موقع الأمم المتحدة، يوم الثلاثاء 1/15 إن "الأمين العام يتابع بقلق التطورات المتعلقة بالمخطط الذي تم الإعلان عنه ببناء مستوطنات إسرائيلية في المنطقة "إي 1"، مشيرة إلى أن "المنطقة تمر بظروف صعبة، ينبغي لجميع الأطراف المعنية أن تبذل جهوداً جادة نحو تهيئة الظروف لاستئناف مفاوضات سلام جادة" على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/1/15

50. الاتحاد الأوروبي يقرّ 100 مليون يورو لدعم السلطة الفلسطينية والأونروا

رام الله: قرر الاتحاد الأوروبي تقديم الدفعة الأولى من مساعدات الشعب الفلسطيني لعام 2013 بقيمة 100 مليون يورو مع بداية السنة الحالية، للسلطة الفلسطينية والأونروا. وأوضح الاتحاد الأوروبي في بيان صحفي مساء أمس، أن القرار يتألف من عنصرين الأول 60 مليون يورو موجهة إلى آلية "بيغاس" الأوروبية التي تدعم خطة التنمية الوطنية الفلسطينية من خلال مساعدة السلطة على تمويل العجز في تنفيذ البرنامج الإصلاحي، وتلبي التزاماتها نحو الموظفين المدنيين، والمواطنين محدودي الدخل، ولضمان العمل

الإداري والخدمات العامة الأساسية للمواطنين. وأشار إلى أن هذا المبلغ سيسهم في دفع مرتبات الموظفين للأشهر الثلاثة الأولى من عام 2013.

وقال البيان إن "العنصر الثاني من القرار وهو 40 مليون يورو لميزانية الأونروا العادية لعام 2013، من أجل دعم التعليم والصحة، وبرامج الخدمات الاجتماعية والاغاثية، المسؤولة عنها الأونروا في دعم لاجئي فلسطين في الضفة الغربية وغزة والأردن وسوريا ولبنان".

وأشار البيان إلى أنه إضافة إلى هذين العنصرين لموازنة 2013، فإن هناك مبلغاً آخر هو مليوناً يورو خصصت من أموال 2012 لإعادة بناء مساكن لحوالي 100 عائلة فلسطينية من الأكثر فقراً في مخيم جرش في الأردن.

وفي هذا السياق، قالت المنسقة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي، كاثرين أشتون، إن الاتحاد الأوروبي يفعل ما بوسعه لدعم السلطة والأونروا لتقديم الخدمات الأساسية للشعب الفلسطيني من دون توقف.

بدوره، قال مفوض الاتحاد الأوروبي لسياسة الجوار الأوروبي، ستيفان فولي، إن السلطة الفلسطينية لديها مشكلات خاصة في الحصول على دعم المانحين في بداية هذا العام.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/1/16

51. مدير تخطيط السياسات في الخارجية الأمريكية: فرص حل الدولتين ستزداد قتامة

عبد الرؤوف أرناؤوط: حذر مسؤول أمريكي من أن فرص حل الدولتين ستزداد قتامة إذا لم تقم الأطراف بالخطوات المطلوبة منها، مشدداً لجريدة الأيام على أن "الوضع القائم لا يمكن أن يستمر". وقال جيك سوليفان، مدير تخطيط السياسات في وزارة الخارجية الأمريكية: "لا اعتقد أن فرص حل الدولتين قد اختفت، ولكنها ستزداد قتامة إذا لم تقم الأطراف بالخطوات المطلوبة".

وأضاف رداً على سؤال لـ "الأيام" عبر الشبكة الإلكترونية في برنامج شارك فيه عدد محدود من الصحفيين في العالم بتنظيم من وزارة الخارجية الأمريكية: "الولايات المتحدة تبقى ملتزمة بموقفها الدائم بشأن النشاط الاستيطاني فهي لا تقبل بشرعية استمرار النشاط الاستيطاني، ونقول للطرفين كم هو مهم عدم اتخاذ أي خطوات أحادية أو استفزازية، موقفنا حالياً هو أن الوضع القائم لا يمكن أن يستمر فهو غير قابل للاستمرار بالنسبة لإسرائيل، التي تواجه تحديات متنامية وميزاناً ديموغرافياً متغيراً، وهو غير قابل للاستدامة بالنسبة للفلسطينيين، الذين يحتاجون لمواصلة العمل في تطوير مؤسسات الدولة المستقبلية ويحتاجون للعمل على مجموعة من المبادئ التي وضعتها اللجنة الرباعية بحيث تنضم حماس إلى الخط الذي وافقت عليه السلطة الفلسطينية وأيديته، إن هذا الوضع يتطلب من كلا الطرفين العودة إلى طاولة مفاوضات في طريق طويل المدى من أجل الوصول إلى الحل".

الأيام، رام الله، 2013/1/16

52. الولايات المتحدة تطالب مرسي بـ"الاعتذار" لوصفه اليهود بـ"الخنازير"... وتطالبه بالتراجع عنها

واشنطن: أدان البيت الأبيض بقوة أمس تصريحات أفادت تقارير بأن الرئيس المصري محمد مرسي أدلى بها عام 2010، أي قبل انتخابه رئيساً للبلاد، واعتبرت على نطاق واسع معادية للسامية. وقال المتحدث

باسم البيت الأبيض، جاي كارني، للصحافيين إن اللغة التي استخدمها مرسى "مهينة بشدة"، وإن المسؤولين الأمريكيين عبروا للحكومة المصرية عن القلق في هذا الشأن.

وذكرت جريدة نيويورك تايمز أن مرسى ألقى خطبة قبل ثلاث سنوات بصفته زعيماً سياسياً إسلامياً حث فيها المصريين على تربية أولادهم وأحفادهم على كراهية "اليهود والصهاينة"، وأضافت الجريدة أنه في مقابلة تلفزيونية بعد ذلك بشهور وصف "الصهيونيين" بأنهم "مصاصو دماء، هاجموا الفلسطينيين، ومثيرو حروب وأحفاد القردة والخنازير".

لكن كارني أشار إلى أن مرسى بصفته رئيساً ساعد في التوسط لوقف إطلاق النار بين "إسرائيل" وحركة حماس الفلسطينية في غزة وتعهد بدعم اتفاقية السلام بين مصر و"إسرائيل".

وأشارت "نيويورك تايمز"، في سياق تقرير بثته أمس على موقعها الإلكتروني، إلى أن الكشف عن هذا الخطاب قوى بدلاً من ذلك من موقف من يقولون إن جيران "إسرائيل" العرب غير راغبين في الالتزام بالسلام مع الدولة اليهودية.

ونسبت الجريدة إلى كنت جاكوبسون، نائب المدير الوطني لرابطة مكافحة التشهير اليهودية، وهي إحدى كبريات المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، قوله: "عندما يكون زعيماً لدولة لديها تاريخ من التصريحات التي تصور اليهود على أنهم أشرار ولا يقوم بشيء لتصحيحه، فإن الأمر يوحى لكثير من الناس في إسرائيل باستنتاج أنه لا يمكن الوثوق به بوصفه شريكاً للسلام". وأوضحت الجريدة أن ممثلي الرئيس مرسى رفضوا على مدى ثلاثة أيام التعليق على هذه التصريحات، مشيرة إلى أن أحد الأسباب قد يتعلق بأن إلقاء الضوء من جديد عليها قد يضعه في مأزق سياسي، وأن أي محاولة للتراجع أو حتى توضيح موقفه سوف تعرضه لهجوم سياسي من قبل المعارضة التي تتهمه بالفعل بتخفيف لهجته تجاه الولايات المتحدة و"إسرائيل".

كما أدانت وزارة الخارجية الأمريكية أمس الثلاثاء التصريحات العنيفة المعادية للسامية التي أطلقها الرئيس مرسى في 2010، ودعته إلى التراجع عنها. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية، فيكتوريا نولاند: إن "اللغة التي سمعناها مسيئة للغاية.. ونعتقد أنه يجب أن يتم التراجع عن هذه التصريحات وبشكل حازم".

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/16

53. هاغل يعتذر للوبي اليهودي... ويؤكد على تعميق التعاون بين "إسرائيل" والولايات المتحدة

عبر وزير الدفاع الأمريكي المرتقب، تشاك هاغل، يوم أمس الاثنين، عن أسفه على "النصوص المسيئة" التي لجأ إليها في السابق تجاه اللوبي الداعم لـ"إسرائيل" في واشنطن. كما عبر عن "دعمه الجارف للعلاقات الإستراتيجية والأمنية بين إسرائيل والولايات المتحدة". وكتب هاغل في رسالة إلى السناتور الديمقراطية بربارة بوكسر أن "العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل مبنية على قيم ومصالح مشتركة ومثل ديمقراطية. وأن الشرق الأوسط يمر بتغييرات درامية وتاريخية تجعل إسرائيل في حالة شديدة من أجل العمل ضد تهديدات قديمة وجديدة".

وشدد هاغل على أنه ينوي بالتأكيد توسيع وتعميق التعاون بين "إسرائيل" والولايات المتحدة. وأشارت "هآرتس" إلى أن أقوال هاغل هي جزء من حملة، يشارك فيها البيت الأبيض، لإقناع أعضاء مجلس السنين، وخاصة الديمقراطيين، بدعم عملية تعيينه وزيراً للدفاع.

وأعلنت بوكسر، يوم أمس، أن أجوبة هاغل على أسئلتها كانت مقنعة، وأنها تتوي دعم تعيينه.

وأشارت "هآرتس" إلى أن هاغل عبر في رسالته عن أسفه لاستخدام مصطلح "لوبي يهودي"، والذي تحول في السنوات الأخيرة إلى مصطلح يعتبره اليهود في الولايات المتحدة على أنه "لاسامية". كما عبر عن دعمه القاطع لما أسماه "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها".

وأضافت "هآرتس" أن هاغل حاول أن يكون حذراً في حديثه في رسالته عن إيران، حيث عبر عن دعمه الصريح للعقوبات الاقتصادية متعددة الجوانب، وعن دعمه لـ "سياسة الرئيس". كما اعتبر حزب الله على أنه "منظمة إرهابية"، وادعى أن "حزب الله يشكل خطراً على الحكومة اللبنانية".

على صلة، في نهاية لقاء استمر ساعة ونصف الساعة في البيت الأبيض، قال السناتور اليهودي الديمقراطي تشارلز شومير، يوم الثلاثاء 1/15، إن هاغل قد تعهد ببذل كل الجهود لمنع طهران من حيازة أسلحة نووية، بما في ذلك استخدام القوة العسكرية. وفي أعقاب اللقاء قال شومير إنه استناداً إلى عدة التزامات في قضايا أساسية تلقاها من هاغل فإنه على استعداد الآن لدعم تعيينه في منصب وزير الدفاع. كما طالب أعضاء مجلس السنين بدعم التعيين.

وبحسب "هآرتس" فإن شومير يعتبر أمد أبرز الداعمين لـ "إسرائيل" في مجلس السنين، ويعتبر حلقة مركزية في المصادقة على تعيين هاغل في منصب وزير الدفاع.

عرب 48، 2013/1/15

54. المرصد الأورومتوسطي يتهم "إسرائيل" بارتكاب "جريمة جديدة" بحق عائلة السموني بغزة

غزة - أشرف الهور: أكدت مؤسسة حقوقية أوروبية أن جريمة الاحتلال الإسرائيلي بحق عائلة السموني التي استشهد أكثر من عشرين من أفرادها في حرب "الرصاص المصبوب" ضد قطاع غزة قبل أربع سنوات لم تنته بعد. ونقل المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، في بيان له أمس، أن هناك قصصاً معاناة جديدة لهذه العائلة، وذكر أن الطفلة أمل السموني (15 عاماً) التي نجت من المجزرة الإسرائيلية بحق عائلتها عام 2009، تعاني اليوم من أعراض خطيرة جراء إصابتها في الدماغ، بينما تبتز السلطات الإسرائيلية أسرته مقابل العلاج، وتمنعها من السفر. وأكدت المؤسسة أن الطفلة أمل تعاني من استقرار سبع شظايا في رأسها خلفتها صواريخ إسرائيلية، سببت لها مضاعفات صحية خطيرة. وأوضح المرصد أن تقارير الطفلة الطبية، تظهر أنها تعاني من نوبات صدام مزمن ونزيف حاد من الأنف واختلال بالتوازن، تستلزم إجراء عملية جراحية دقيقة تعجز المشافي الفلسطينية التي تلقت فيها العلاج بمدينتي رام الله وغزة عن إجرائها.

ووفق شهادة والد الطفلة السموني للمرصد الأورومتوسطي، فإن مستشفى رام الله الحكومي أجرى لطفلتها تحويلية عاجلة للعلاج في المستشفيات الإسرائيلية، لكن منعاً أمنياً حال دون سفرها مع ابنتها من أجل إتمام العلاج. وحذرت المؤسسة الحقوقية من "جريمة جديدة" ترتكبها "إسرائيل" بحق عائلة السموني في غزة. وأبدى المرصد الأورومتوسطي قلقه الشديد من الحالة الصحية المتدهورة التي تعاني منها الطفلة أمل السموني، والتي تحرمها من ممارسة حياتها بصورة طبيعية منذ أربعة أعوام، كما تعرض حياتها للخطر.

القدس العربي، لندن، 2013/1/16

55. تقديرات في ندوة بأبو ظبي: تريليون دولار الأموال المبيضة عام 2012

أبو ظبي - الحياة: قدّر الخبير الدولي في الجرائم المالية إيهاب حازم قيمة الأموال المبيضة عام 2012 على المستوى الدولي بنحو تريليون دولار، وقال خلال ندوة في مصرف الإمارات المركزي إن 500 إلى 600 بليون دولار من هذه الأموال كان مصدرها تجارة المخدرات. وأكد لـ «الحياة» على هامش الندوة أن تبييض الأموال يحصل في بلدان عربية، من دون أن يعطي تقديرات.

وحض الخبير المصري الذي يعمل أيضاً مستشاراً في محكمة استئناف القاهرة دول «الربيع العربي» على وضع قوانين تنظم عمليات المطالبة باستعادة الأموال المهربة من قبل الرؤساء على غرار ما جرى في العراق بعد سقوط نظام الرئيس الراحل صدام حسين.

ولفت حازم إلى الترابط الوثيق بين عمليات تبييض الأموال وتمويل الإرهاب «على رغم عدم توافر أرقام دقيقة حول عمليات تبييض الأموال من قبل ممالي الإرهاب في العالم»، مشيراً إلى «أن كل ما يُقال في هذا الشأن هو أرقام تقديرية ربما تزيد أضعافاً بسبب عدم الوصول إلى كشف كل العمليات التي تقع في إطار تمويل الإرهاب وتبييض الأموال». وقدّم ورقة إلى الندوة بعنوان: «الاتفاقات الدولية المنظمة لمكافحة تبييض الأموال» تناول فيها الجهود والاتفاقات الإقليمية والدولية التي تنظم مكافحة عمليات تبييض الأموال. وقدّم المدير التنفيذي مسؤول وحدة مواجهة تبييض الأموال والحالات المشبوهة في مصرف الإمارات المركزي عبد الرحيم محمد العوضي ورقة بعنوان «دور اللجنة الوطنية لمواجهة تبييض الأموال وجهود الإمارات في مواجهة غسل الأموال والحالات المشبوهة» عرض فيها القوانين والتشريعات التي أصدرتها الدولة لمكافحة تبييض الأموال والاتفاقات التي وقعتها مع الدول والمنظمات الإقليمية والعالمية في هذا المجال.

وعُقدت الندوة بتنظيم من معهد التدريب والدراسات القضائية بالتعاون مع وحدة مواجهة تبييض الأموال والحالات المشبوهة في مصرف الإمارات المركزي ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وشارك فيها ممثلون عن الجهات القضائية والمحامون المتخصصون في قضايا الجرائم المالية وعدد من العاملين في المصارف المحلية والعالمية.

الحياة، لندن، 2013/1/16

56. حملة صهيونية ضد الرئيس مرسي

رأي القدس العربي

الرئيس المصري محمد مرسي يتعرض حالياً لحملة 'مكارثية' شرسة يشنها اللوبي الاسرائيلي ضده، وصلت لدرجة البحث عن كل تصريحاته وخطبه السابقة التي تتعرض لليهود، وتوظيفها بشكل سافر لتشويه صورته تماماً مثلما حدث ويحدث مع الكثير من العرب والمسلمين، والغربيين، بل وبعض اليهود الذين يرفضون العنصرية والسياسات الاسرائيلية البغيضة ضد الفلسطينيين في الارض المحتلة.

بالامس ادان البيت الابيض بقوة تصريحات ادلى بها الرئيس مرسي عام 2010، حين كان احد القياديين في جماعة الاخوان المسلمين واعتبرتها دوائر اسرائيلية ويهودية معادية للسامية.

المتحدث باسم البيت الابيض جاي كارني قال للصحافيين ان اللغة التي استخدمها الدكتور مرسي 'مهينة بشدة' وان المسؤولين الامريكيين عبروا للحكومة المصرية عن القلق في هذا الشأن.

اللغة المهيمنة التي يتحدث عنها المتحدث باسم البيت الابيض تتمثل في لقاء الرئيس مرسي قبل ثلاثة اعوام تقريبا خطابا كزعيم سياسي اسلامي حث فيه، على حد قول صحيفة 'نيويورك تايمز'، المصريين على تربية اولادهم واحفادهم على كراهية 'اليهود والصهاينة'، وازافت الصحيفة نفسها، انه وصف الصهاينة 'بانهم مصاصو دماء هاجموا الفلسطينيين، ومثيرو حروب واحفاد القردة والخنازير' في مقابلة تلفزيونية. ما قاله الدكتور مرسي جاء صادما لليهود والصهاينة دون ادنى شك، والوصاف التي اطلقها غير مقبولة في الغرب واسرائيل، حتى لو صدرت عنه وهو خارج السلطة ولا يتقلد اي مناصب رسمية، وادانة البيت الابيض لها متوقعة.

لا نجادل في حق البيت الابيض في اصدار مثل هذه الادانة، ولكن ما نجادل فيه هو عدم تعاطيه مع تصريحات يهودية واسرائيلية اكثر قسوة وعنصرية في حق العرب، تصدر عن شخصيات دينية يهودية تحتل مكانة بارزة وسط اتباعها.

وربما نفيد المتحدث باسم البيت الابيض ورئيسه بان الحاخام عوفاديا يوسف زعيم حزب شاس اليهودي المنشدد، وصف العرب بالحشرات، وتمنى ان يصاب الرئيس محمود عباس والفلسطينيون بوباء يقضي عليهم، علاوة على تصريحات اخرى ادلى بها رجال دين يهود لا نستطيع ذكرها لبداعتها في هذه الصحيفة. الحاخام عوفاديا يوسف يعتبر من اكثر الشخصيات اليهودية نفوذا في اسرائيل والعالم بأسره، وحزبه يحتل ما يقرب من العشرة مقاعد في الكنيست الاسرائيلي (البرلمان) ونوابه ممثلون في الحكومة الاسرائيلية. اسرائيل وحلفاؤها في الغرب يستخدمون اتهام معاداة السامية لكل انسان ينتقد اسرائيل وعنصريتها وجرائم حربها ضد الفلسطينيين، وعدوانها على قطاع غزة وجنوب لبنان. فقبل اشهر اتهمت الاديبي الالمانى الكبير كونتر كراس بمعاداة السامية وشنت الجمعيات اليهودية الموالية لاسرائيل حملة شرسة ضده، وهو الفائز بجائزة نوبل في الادب، لانه قال ان اسرائيل اخطر من ايران عندما يتعلق الامر بتهديد السلام العالمى. وقبل اسبوع تعرض الكاتب والناشر الالمانى ياكوب اوغشتاين لحملة مماثلة تمثلت في وضع اسمه على القائمة السنوية التي تضم اكثر عشرة اشخاص عداء للسامية واسرائيل في العالم، والتي يصدرها مركز سيمون فازنتال اليهودي المطارد للنازيين. واوغشتاين هذا هو ابن مؤسس مجلة 'دير شبيغل' الالمانية المعروفة.

رئيس تحرير هذه المجلة يتعرض لاتهامات وحملات مماثلة مستمرة منذ سنوات، تهدف الى تحريض محطات تلفزيونية بريطانية وعالمية بسبب مقابلاته وكتابات التي تقضح العنصرية الاسرائيلية والمجازر التي ترتكبها اسرائيل في قانا في جنوب لبنان وفي قطاع غزة.

حملة الابتزاز هذه التي تشنها منظمات يهودية موالية لاسرائيل يجب الا تؤثر في الرئيس مرسي، وتدفعه الى تقديم تنازلات للاسرائيليين، فالرئيس مرسي هو الذي توسط لوقف اطلاق النار بطلب اسرائيلي اثناء العدوان الاسرائيلي الاخير على قطاع غزة وتعهده بدعم اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل.

في الوقت نفسه فاننا نطالب الادارة الامريكية بالنزاهة والمساواة والتصدي للحملات اليهودية المعادية للعرب ذات الطابع العنصري، فالعرب ايضا ساميون، اذا كانت فعلا تؤمن بالعدالة والانصاف واحترام كل الاجناس والطوائف والاديان بالقدر نفسه.

القدس العربي، لندن، 2013/1/16

57. خيارات متناقضة لمأزق فلسطيني حاد

نادية سعد الدين

في غضون أيام قليلة؛ خرجت من السلطة الفلسطينية إستراتيجيات متناقضة بمنطوق التهديد، تنقلت بين "الحل"، و"الدولة الواحدة"، ومحاكمة الاحتلال الإسرائيلي دولياً. مما يعكس مأزقاً حقيقياً حاداً، سيظل يراوح مكانه أمام الاحتكام لمسار التفاوض الأوحد وإقصاء الخيارات الأخرى.

ولأن كل ما توالى صدوره ليس جدياً من ناحية السلطة ولا ينسجم مع إستراتيجيتها ونهجها، حيث جاء بصيغة التلويح والتهديد أكثر منه تكتيكاً سياسياً لإستراتيجية واضحة، فإنه يشي بإشكالية "الانفراد" في ما تعتقده السلطة مخرجاً مناسباً للأزمة الراهنة، إزاء انسداد الأفق السياسي، وتعثر خطوات المصالحة، وحكومة إسرائيلية قادمة أكثر غلواً وتطرفاً وتمدداً استيطانياً، فشكل "مخرجاً" يتيماً دون بدائل وبلا إجماع وطني، فضلاً عن عدم استثماره لما تحقق من انتصار المقاومة على عدوان الاحتلال الأخير ضد قطاع غزة، ومن مكسب دبلوماسي سياسي في 29 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، بنيل فلسطين صفة "دولة مراقب" غير عضو في الأمم المتحدة.

وبأتى التلويح بالدولة الواحدة من جانب السلطة كخيار سيئ يقصد به التخويف من مغبة الانجرار نحوه نتيجة سياسة الاحتلال، وليس حلاً جاداً مطروحاً للبحث، ومن شأن ذلك الاستخدام بتلك الطريقة أن يلحق أضراراً جسيمة تجبُّ مطلب اللجوء إليه.

أما إذا كانت إقامة دعاوى جزائية أمام المحكمة الجنائية الدولية ضد مجرمي الحرب الإسرائيليين وحيال انتهاكاتهم الاستيطانية في الأراضي المحتلة، تعدّ مطلباً وطنياً متاحاً بعد نيل "الصفة الجديدة" لدولة فلسطين، فإن الرئيس محمود عباس قد حسم أمرها (في 2012/11/30) حينما صرح "بعدم التوجه إلى المحكمة إلا عند الاعتداء الإسرائيلي علينا"، بحسب تعبيره. وكأن سجل جرائم الاحتلال الحافل لا يرقى حتى الآن إلى مستوى العدوان وينتظر المزيد لتحقيق متطلباته، مما فرّغ هذا المنجز من مضمونه الحقيقي، وجزّ قلقاً فلسطينياً من انسحابه على الشق الآخر من المكسب القانوني، ممثلاً في اتفاقيات جنيف الأربع، التي تترتب عليها آثار قانونية مهمة بالنسبة للأسرى المعتقلين في سجون الاحتلال، ولجهة حق المطالبة بتطبيقها على الأراضي الفلسطينية المحتلة والسكان المدنيين فيها، مما يعني -وفق خبراء القانون الدولي- ترتيب وضع قانوني في الضفة الغربية وقطاع غزة وحماية سكانها من انتهاكات الاحتلال.

وقد يؤشر هذا المعطى لما كان يُتقد ابتداءً من الخطوة الأممية لم تكن سوى حل لمأزق تفاوضي، إذ لم يكن القرار بديلاً عن التفاوض الذي لم تغادر القيادة الفلسطينية دائرته قط، ولكنها أرادت خلق بيئة تفاوضية جديدة من خلال تحسين المركز القانوني على المستوى الدولي عبر العضوية في الأمم المتحدة، أي أنها لم تضع المسعى الأممي ضمن إطار إستراتيجية بديلة عن المفاوضات بعدما أدركت فشلها، فيما أرجأت متطلباته اللاحقة إلى ما بعد تحققه في وقت مناسب.

وبسبب معاكسة الخطوة لمنطق إنهاء الاحتلال قبلاً وليس بعداً، بما تجرّه من تبعات جسيمة على القضية الفلسطينية وفي مقدمتها إسقاط نحو 78% من جغرافية فلسطين من حق المطالبة بها، فقد خلقت إبهاماً حول ما إذا كانت معولاً حقيقياً لتكريس الدولة على الأرض، أم سوف تتحول -في أفضل الحالات- إلى دولة محاصرة بحدود مؤقتة، أسوة بنمط اقتراح موفاز، وهو مرفوض فلسطينياً، أو "دولة حكم ذاتي" بدلاً من "سلطة حكم ذاتي" -منزوعة السيادة والسلاح، بحيث يكون أقصى مدى سلطتها اعتماد اسم "دولة فلسطين" وشعارها على الأوراق والمعاملات الرسمية، أي دولة على الورق فقط، شريطة عدم الشطط في هذه المسألة أيضاً، حيث اضطرت السلطة مؤخراً إلى استثناء جواز السفر الفلسطيني -بنموذجه الجديد-

من مرسوم رئاسي صدر بهذا الخصوص، بسبب سيطرة الاحتلال على المعابر والحدود وحركة التنقل، وبالتالي عدم الاعتراف به.

وتستقيم هذه المعادلة أيضاً على أسس دعائم الدولة وشروطها، بسبب غيابها، أمام سياسة الاستيطان والاستلاب الإسرائيلية التي تمكنت من قضم زهاء 80% من مساحة الضفة الغربية، مبقية أقل من 20% فقط للفلسطينيين، تعادل 12% من فلسطين التاريخية. فيما تمتد "البقعة" الخارجة عن يد الاحتلال ضمن ثمانية "كانتونات" غير متصلة جغرافياً، لتشكل -مع مساحة قطاع غزة- قوام الكيان الفلسطيني المستقبلي - وفق الرؤية الإسرائيلية- الذي لا يخرج بالنسبة إليها عن إطار الحكم الذاتي المعني بالشؤون المدنية للسكان، باستثناء السيادة والأمن الموكولين للاحتلال.

واستشهاد السلطة "بغضب" الكيان الإسرائيلي من الخطوة الأممية للاستدلال على نجاعتها أمر يجانب الصواب، إذ إن موقف الاحتلال منها يدخل في باب درء المخاطر، والتشبيث بالراهن الذي يستطيع تغييره تبعاً لمصالحه بدون ضجة إعلامية، إضافة إلى النظرة العنصرية الإسرائيلية التي لا تريد للفلسطينيين تسجيل أي تقدم حتى ولو كان معنوياً.

ومع ذلك؛ لن يلتزم الاحتلال بنواتج المسعى الأممي الذي لا يغير موازين القوى ولا الوقائع على الأرض، وإنما سيدعو السلطة للعودة إلى التفاوض برعاية أميركية، والدخول مجدداً في دائرة مغلقة لا منفذ فيها، استللاً لمأزق ما قاد إليه أوسلو (1993) ابتداءً.

وقد تجلّى ذلك مؤخراً في تهديد الرئيس عباس بحل السلطة وتسليم مفاتيحها للاحتلال، معبراً عن مأزق - وليس مخرجاً- إزاء سياسة الاحتلال القاضية للمساحة المقررة لإقامة الدولة الفلسطينية ضمنها، بما يقوّض "حل الدولتين"، وأمام جمود العملية السلمية بسبب التعتنك والرفض الإسرائيلي لوقف الاستيطان والالتزام بمرجعية حدود 1967، وفق المطلب الفلسطيني لاستئناف المفاوضات، وجزءاً الأزمة المالية الخانقة التي تشهدها السلطة نتيجة الحجز الإسرائيلي لأموال الضرائب المستحقة للفلسطينيين، وتراجع الدعم الأميركي بعد الخطوة الأممية، وعدم التزام الدول العربية بتعهداتها التي أقرتها في قمم عربية سابقة بتقديم الدعم المالي اللازم للسلطة.

ولربما كان "حل السلطة" هو الأفضل، بالعودة إلى مربع ما قبل اتفاق أوسلو، وتحميل الاحتلال مسؤولياته مباشرة، وإنفاذ المشروع الوطني الفلسطيني، إلا أن "العالم" لا يرى فيه تهديداً أمام متوالية تكراره، ولتناقضه الصريح مع قدرة السلطة على تنفيذه، بسبب الضغط الخدماتي والوظيفي على الأقل، وللرفض الغربي الإسرائيلي له، في ظل التنسيق الأمني مع الاحتلال، وعدم قبول الأخير للعودة للاحتلال المباشر. ورغم أن "حل السلطة" مسنود قانونياً، حيث تستطيع منظمة التحرير اتخاذ قرار فردي بشأنه بدون أن تترتب عليها أي تبعات أو التزامات قانونية، فإن الوقائع على الأرض والمعطيات السياسية المعاكسة تجعل له حسابات أخرى، ومواقف فلسطينية متقلبة بين تأييده مقابل الدعوة "للمراجعة الوظيفية" وإعادة صياغة العلاقة مع الاحتلال.

ويقع هذا الخيار فريسة تجاذب فلسطيني حاد بين الأخذ به إجراءً ورفضه بديلاً، باعتبار السلطة معبراً للدولة الموعودة وجهازاً خدمتياً حيوياً. ويفسر مراقبون طرح الخيار رسمياً بأنه تعبير عن الانزعاج الفلسطيني، أو محاولة للتهديد والضغط السياسي على الجانبين الأميركي والإسرائيلي لاستئناف المفاوضات وفق شرطي المرجعية ووقف الاستيطان.

ويستند هؤلاء إلى أن الخط الرسمي السائد في القيادة الفلسطينية يرى عدم استفاد الخيارات الأخرى، بينما تكتنف الضبابية كامل المشهد تبعاً لتصريحات متناقضة، وسط أصوات "فتحاوية" تنادي بتفويض الاحتلال بعض صلاحيات السلطة من دون حلها، مقابل تأكيد اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير عدم وجود قرار بالحل، وإنما التحذير من إجراءات إسرائيلية تؤدي إلى إضعاف السلطة أو منعها من العمل بشكل سليم وانتهائها تالياً.

ويروج مناصرو "بقاء السلطة" لمقولات صعبة "الحل"، حيث صدر قرار تأسيسها عن المنظمة بصفتها المرجعية الوحيدة، فضلاً عن شبكة واسعة من المصالح والارتباطات المالية والسياسية والأمنية المعقدة التي تشكلت بين السلطة وسائر الأطراف الدولية والإقليمية، ومع سلطات الاحتلال، بينما يتطلب حلها إيجاد بدائل للمنح والمساعدات الدولية، والخدمات التي تقدمها في الأراضي المحتلة، والوظائف التي تشمل نحو 172 ألف موظف من مدنيين وعسكريين، عدا عن تبعات التشييع الرسمي للعملية السلمية رغم جمودها الراهن، وإحالة المهام للمنظمة التي تعاني إشكاليات ومطالبات بإعادة تفعيلها، وتغيير المعادلة التي استقر عليها الصراع العربي/الإسرائيلي، وخلق تداعيات سلبية لن يتمكن الجانب الفلسطيني من مواجهتها في ظل الانقسام الوطني.

وتجد القوى والفصائل الفلسطينية -مثل حركة حماس- أن "قراراً بهذا الخصوص يجب اتخاذه في إطار التشاور والتنسيق الوطني، من أجل دراسة سلبياته وإيجابياته والتوافق بشأنه، من دون أن يعني ذلك مسوغاً للتمسك بها".

ويقف -في المقابل- رأي يأخذ بمراجعة وظائف السلطة، باعتباره مطلباً مضاداً "للحل"، أمام واقع ما وصلت إليه من حصر وجودها في إطار تقديم الخدمات للمواطنين، من مياه وطرق وصرف صحي وغيرها، بعدما خنقها الاحتلال في المناطق الجغرافية المسماة "أ" (وفق تصنيف أوسلو)، وسلخ القدس من إجراءاتها، وحاصر غزة ومنع تواصلها مع الضفة الغربية، وأغلق الأغوار، وأفقدتها سلطتها على زهاء 62% من مساحة الضفة والمعايير والقدس. ولكن لأنها -بحسب تلك الرؤية- تخدم الشعب الفلسطيني وتضم نسبة كبيرة من موظفيه، وتشكل إحدى روافع إنهاء الاحتلال ونواة الدولة، فإن النقاش يجب أن يدور ضمن سياق الواقع الخدماتي وغياب السيادة الوطنية، لبحث تغيير وظائفها بما يسمح بالانتقال إلى الدولة، ودراسة شكل العلاقة المستقبلية مع الاحتلال في ضوءها.

وقد يمهّد ذلك -وفق آخرين- لوقف العمل بالتزامات أوسلو، ومراجعة واجبات السلطة تجاه الاحتلال، وتحويل المهام السياسية لمنظمة التحرير بعد تفعيلها، بما قد يؤدي إلى مواجهة مع الاحتلال قد تجرّ إلى انهيار السلطة.

لقد قاد مسار أوسلو إلى هذا النوع من الإستراتيجيات المتناقضة، بعدما خلق مأزقاً ناجماً عن عدم الاتفاق على قضايا الوضع النهائي، وتأجيلها إلى المرحلة النهائية من المفاوضات، ليس لأن الاتفاق يحمل بذور فشله أو لاختلال موازين القوى لصالح الاحتلال فحسب، وإنما أيضاً لإصرار الكيان الإسرائيلي على تحكيم هذا الخلل في عملية فرض تسوية مرفوضة لا تحقق الحد الأدنى من حقوق الشعب الفلسطيني في التحرير ونقرير المصير، مما أحدث مأزقاً حرجاً وأوضاعاً متدهورة في الأراضي المحتلة، ومساراً تفاوضياً متعثراً حيناً وجامداً أحياناً، رغم متوالية المؤتمرات والاتفاقيات التي لم تقض إلى شيء.

وما يزيد من عمق الأزمة خاصية "الاستبعاد" وليس "التزامن"، بنأي الخيارات الأخرى -وفي مقدمتها المقاومة- عن البدائل التي تضعها القيادة الفلسطينية على طاولة البحث.

إن هذا يتطلب تغييراً في الإستراتيجية التي قادت إلى المأزق، عبر الاعتراف أولاً بفشل مسار أوسلو، والعودة إلى الوحدة الوطنية، ووضع برنامج سياسي وطني موحد وفق المقاومة بشتى أشكالها، وتخلي السلطة عن التنسيق الأمني مع الاحتلال.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/1/15

58. طريق اللاعنف إلى فلسطين

اوكتافيا نصر

انطبع النضال الفلسطيني من أجل الدولة بالعنف في الجزء الأكبر منه. سواء كنّا نوافق على مساره العنفي والأهداف التي حققها أو نرفضها معاً، لا بد من أن نتذكر أن فلسطين اليوم هي على وشك أن تصبح من جديد جزءاً من المجتمع الدولي بعد سبعة عقود من حرمانها ذلك الحق والامتياز.

في الغرب، يستحضر مجرد ذكر اسم فلسطين أو الفلسطينيين صور العمليات الانتحارية والخطف والقتل والفساد والعنف. والسبب هو البروباغندا الصهيونية العالمية التي تصوّر الفلسطينيين منذ عقود بأنهم إرهابيون خطرون ومتشددون يثيرون الخوف ولذلك يجب عزلهم أياً يكن الثمن. هذه الصورة التي تروج بعناية وتخطيط منهجي ومنظم، غالباً ما تُساهم فيها لا بل تُعززها وسائل الإعلام المرتهنة، والرسائل المركزة والمتكررة من الأوساط اليهودية والإسرائيلية الأصولية، ولعل الأهم هو أن أعمال العنف التي ينقذها الفلسطينيون على الأرض تصبّ في إطار السيناريو نفسه وتروده مادة إضافية عند كل فرصة سانحة.

يعاني الفلسطينيون كمجموعة مشكلة في صورتهم في كل مكان تقريباً من العالم. تتغيّر الصورة مع تبدل المشهد وأوجه التنوع في كل بلد وقارة. لكن الوطأة الأقسى هي تلك التي يتحمّلها الفلسطينيون من إخوانهم العرب الذين يتبنّون القضية الفلسطينية من أجل مصالحهم السياسية الخاصة، فيما لا يُقدّمون للفلسطينيين شيئاً جوهرياً أو عملياً. ووقت يُنظر إلى الفلسطينيين بعين الإعجاب في أميركا اللاتينية مثلاً حيث يُعتبرون مهاجرين ناجحين قدّموا إسهامات كبيرة لمجتمعاتهم، وارتقوا إلى مراتب عالية في الأعمال والحكومات، لا يزالون يتعرّضون للمعاملة السيئة والتعسّفية في مخيمات اللاجئين في أنحاء الشرق الأوسط. كلمة "فلسطيني" مرادفة في نظر عدد كبير من العرب لخير اللاجئين الملوثة بالمجاري المفتوحة، ولإلحاحات الغذائية، والفقر، والشعب غير المرغوب فيه الذي لا يستحقّ التمتع بأي حقوق أو فرص. يُنظر إلى الفلسطينيين كمجموعة، وليس لما هم عليهم كأفراد. إنهم في نظر الآخرين شعبٌ مع وقف التنفيذ ينتظر العودة - كمجموعة - إلى وطنه الأم. حتى في الأماكن التي اندمج فيها الفلسطينيون تماماً، مثل الأردن، يصير الاستقطاب الفلسطيني - الأردني واضحاً للعيان ما أن تلوح في الأفق بوادر عدم استقرار سياسي في المملكة.

كما كتبتُ مراراً من قبل، يعني الانتماء الفلسطيني اليوم أموراً كثيرة لعدد كبير من الأشخاص. يصعب تحديد ما يريده الفلسطينيون فعلاً في خضم الصحوّة العربية التاريخية، تماماً كما يصعب معرفة من يمثلهم فعلاً ومن يتحدث باسمهم جميعاً.

ليست مهمة سهلة، وهذا ما يشهد عليه كل من يعمل بلا كلل لتغيير صورة الفلسطينيين في العالم. إنها معركة شاقة. لا يمكن إلغاء سنوات من البروباغندا المدروسة في غضون أيام أو حتى بضع سنوات. فالأمر يقتضي ثباتاً والكثير من الإرادة الطيبة كي يُظهر الفلسطينيون للعالم أنهم بشرٌ سلبوا أرضهم تحت

العين الساهرة للعالم "المتمدّن". ويتطلّب إقامة الكثير من القرى المماثلة لقرية "باب الشمس" من أجل تغيير هذه النظرة السلبية غير الإنسانية عن الفلسطينيين الراسخة في أذهان عدد كبير من الأشخاص حول العالم. بما أنني من أنصار اللاعنّف، لا يسعني سوى أن أصفّق لشجاعة مئات الفلسطينيين الذين أقاموا قرية من أجل تمهيد الطريق لقيام دولة فلسطين. خوف ننتيا هو من المتظاهرين السلميين واضح للعيان. وخير دليل على ذلك إرساله قوة أمنية مدجّجة بالسلاح تحت جنح الظلام لطردهم بالقوّة على رغم الأمر الصادر عن محكمة العدل العليا الذي يمنع عمليات الإجلاء.

مع أن التحرك الإسرائيلي كان سريعاً وشكّل مفاجأة لكثيرين، ومن هنا تقصير وسائل الإعلام في تغطية الخبر بطريقة وافية، قدّمت فلسطين الى العالم المئات من أمثال غاندي. أعلم مثل كثير، أن لدى الفلسطينيين الآلاف من أمثال غاندي، لا بل عشرات الآلاف ومئات الآلاف الذين يتحيّنون الفرصة للفت انتباه العالم ودفعه إلى الإصغاء إليهم. فهل يدخلون التاريخ بفتح مزيد من الأبواب التي تقودهم الى الشمس؟
النهار، بيروت، 2013/1/15

59. عاصمة الجنوب

سلمان أبو ستة

مدينة بئر السبع عاصمة أكبر قضاء في فلسطين الذي تبلغ مساحته 12,577,000 دونم، ولها تاريخ عريق ذكر كثيراً في كتب الأقدمين. وهذا التاريخ على أهميته لا يقارن بتاريخها الحديث، الذي أدى دوراً كبيراً في تاريخ فلسطين. فقد سيطرت بريطانيا على مصر عام 1882 بالطريقة المعهودة التي لا تزال تطبق في بعض بلادنا العربية حتى يومنا هذا، وهي استعانة حاكم ظالم بقوة أجنبية لتحميه من ثورة شعبه ضد الظلم. فقد طلب الخديوي توفيق من بريطانيا مساعدته في تثبيت عرشه ضد مطالبة الضباط المصريين، وعلى رأسهم أحمد عرابي باشا، بالعدل والمساواة مع الضباط الاتراك والشركس. فانتهزت بريطانيا الفرصة ودمرت الاسكندرية من البحر واستولت على قناة السويس، ووطدت أقدامها في مصر، ولم تخرج منها نهائياً، إلا بعد 75 عاماً عندما أخرجها جمال عبد الناصر. وهذا التاريخ مهم لأن بريطانيا أسست في مصر قاعدة عسكرية وسياسية انطلقت منها إلى استعمار المشرق العربي بعد الحرب العالمية الأولى.

في بداية القرن العشرين، شعر الأتراك بالتهديد البريطاني لبلاد الشام الواقعة تحت سيطرة الدولة العثمانية، فبدأوا في تحصين حدود فلسطين الجنوبية الشرقية التي كانت تمتد إلى مناطق واسعة في سيناء ومن العريش إلى خط يمتد جنوباً حتى خليج العقبة. وبدأ بناء مدينة بئر السبع الحديثة عام 1900 على أساس تخطيط حديث على شكل مربعات، وفي كل مربع مبان حكومية حُول بعضها إلى مستشفى وإلى مدرسة ومسجد ومحطة سكة حديد وحديقة عامة. واشترت الأرض (2,000 دونم) من أصحابها عشيرة العزازمة. ولم يكن موقع بئر السبع موقعاً أثرياً قديماً فحسب، بل كان النقطة التي اجتمعت عندها أراضي قبائل العزازمة والترابين والنتياها. وفي هذه المدينة الجديدة تم تخزين مؤن وسلاح للدفاع عن فلسطين. ثم مد الاتراك سكة الحديد من القدس إلى بئر السبع ثم إلى عوجة الحفير، وهي نقطة أصبحت في ما بعد على حدود مصر وفلسطين.

رسم الحدود

إن الاهتمام التركي الكبير ببئر السبع، إلى حد مد سكة حديد في أرض صحراوية جنوب بئر السبع، (تقع المناطق الخصبة شمال المدينة) هو أمر له دلالتة، ويدل على بعد نظر كبير. إذ أن بريطانيا التي كانت

تحكم مصر بواسطة حاكمها الفعلي اللورد كرومر، تأمرت، بواسطة المفتش الإنكليزي في سيناء جينغز براملي، كي ترغم الاتراك على قبول اتفاقية «الخط الاداري» في تشرين الأول/ اكتوبر 1906 الذي يفصل مصر عن فلسطين. وقد أصبح هذا «الخط الاداري» - ولم يكن حدوداً رسمية - أول تقسيم في التاريخ لأراضٍ عربية بموجب اتفاقية بين دولتين. وتحول الخط في ما بعد إلى حدود دولية عندما وقع السادات «معاهدة السلام» مع إسرائيل عام 1979. لكن تدخل بريطانيا كان هو البداية فقط. فقد أعلنت بريطانيا الحرب على تركيا عام 1914، وفي بداية 1917 دخلت القوات البريطانية فلسطين لاحتلالها. ومن المفارقات أن هذه القوات كانت تسمى: «قوات الحملة المصرية». Egyptian Expeditionary Force. توقفت هذه القوات عند غزة في نيسان/ ابريل 1917 حين عجز قائدها الجنرال موراي عن احتلال غزة مرتين بعد أن دفع خسائر فادحة. لذلك أقيل الجنرال موراي وحل محله الجنرال أللنبي الذي استمع إلى نصيحة ضباطه الاستراليين في فرقة الخيالة، وهي تقضي التظاهر بمهاجمة غزة للمرة الثالثة، والتسلل بقوة كبيرة إلى الشرق ومهاجمة حامية بئر السبع الصغيرة. وقد تم احتلال مدينة بئر السبع مساء 31 تشرين الأول/ أكتوبر 1917. وفي اليوم التالي أرسل أللنبي برقية إلى لندن يقول فيها: «أخذنا بئر السبع. ستكون القدس هدية عيد الميلاد لكم».

في اليوم التالي له، أي في 2 تشرين الثاني/ نوفمبر 1917، أخرج اللورد بلفور وزير خارجية بريطانيا ورقة من درج مكتبه كان قد اتفق على صوغها مع الصهيونيين قبل عدة شهور، وأعلن رسالته المشؤومة التي دشنت قرناً من التشريد والقتل والدمار والحروب.

وفي الشهر نفسه بعد 31 عاماً، أي في 21 تشرين الأول/ أكتوبر 1948، احتلت القوات الإسرائيلية بئر السبع، لتبدأ مرحلة التشريد لسكان مدينة بئر السبع وقضائها.

الخداع البريطاني

حارب العرب مع بريطانيا من أجل الاستقلال، ولكن بريطانيا خدعتهم. وفي بئر السبع، توجد مقبرة للجنود البريطانيين الذين قتلوا في معركة بئر السبع في سنة 1917. وزائر هذه المقبرة اليوم يجد على بابها لوحة رخامية مكتوب عليها: «هذه الأرض هدية من الشعب الفلسطيني»، ربما عرفناً بحصوله على وعد بالاستقلال والحرية.

أين المفارقة إذن؟ في تشرين الأول/ أكتوبر 2010، احتفلت بئر السبع الإسرائيلية بدعوة نخبة من الخيالة الاستراليين للقيام بعرض في شوارع المدينة. وقال رئيس البلدية الإسرائيلي ان هذا الاحتفال «يمثل الإيمان والنضال المستمر من أجل الاستقلال والحرية»، ولم يذكر بالطبع أن الشعب الفلسطيني هو الذي كان مقصوداً بالاستقلال والحرية. وزاد الطين بلة كلام الحاخام الاسترالي الذي جاء مع قوات الخيالة عندما قال: «إن إسرائيل تستحق جائزة نوبل لنضالها الثابت والمستمر من أجل الإنسانية».

قاومت بئر السبع الهجوم الإسرائيلي عام 1948 بقوات قليلة من المتطوعين وجنود الجيش المصري، ولم يستطع اللواء المواوي الفاشل، وهو قائد القوات المصرية في تلك المنطقة، مدها بقوات إضافية للدفاع عنها. وعند سقوطها اقترب الإسرائيليون مذبحاً كبيرة بين المدنيين الذين احتما بمسجد المدينة الكبير آنذاك. وقد أخذ الصهيونيون أكثر من 100 معتقل إلى معسكر لأعمال السخرة. أما الباقون من نساء وأطفال وكذلك ما تبقى من الجنود المصريين الأسرى فقد نقلهم الصهيونيون في شاحنات وألقوا بهم على مشارف غزة، وكان بينهم طفل أصبح طبيباً مشهوراً في غزة هو الدكتور إياد السراج.

مدينة للجميع

منذ أن أنشئت مدينة بئر السبع عام 1900، أصبحت موطناً لبعض أهالي غزة والخليل الذين قدموا من إحدى هاتين المدينتين إما للتجارة أو للعمل في الحكومة أو التعليم في مدرستي الذكور والإناث. ولم يسكنها بشكل منتظم عدد كبير من أبناء قبائل بئر السبع، مع أنها كانت المركز الإداري والتجاري للقضاء. وكان أول رئيس بلدية لها هو الشيخ فريخ أبو مدين شيخ قبيلة الحناجرة، وله منزل كبير لا يزال قائماً إلى الآن. وآخر رئيس بلدية هو شفيق مشتهى، وأطول مدة خدمة سجلت للحاج تاج الدين شعث، وكلاهما من مدينة غزة. ومن الشخصيات الحكومية البارزة عارف العارف المؤرخ المعروف الذي كان قائمقام القضاء لعشر سنوات.

كانت محكمة العشائر تعقد في المدينة مرة كل أسبوع، وتقضي في جميع النزاعات بما فيها جرائم القتل، لكن صلاحياتها في تسجيل الأراضي كانت محدودة، وبقيت في يدي المندوب السامي البريطاني خدمة للصهيونية. أما مدرسة الذكور فكانت تدرّس حتى الصف السابع الابتدائي وفيها قسمان: القسم الخارجي لطلاب المدينة والقسم الداخلي لأبناء شيوخ العشائر حيث كانوا يقيمون في المدرسة طوال مدة الدراسة. وإلى جانب محكمة العشائر كانت تقع سوق المدينة وهي المكان الملائم لأبناء القبائل للقدوم إلى المدينة من مسافات قد تصل إلى 60 كيلومتراً للتسوق أو التقاضي أو لقضاء مصالح أخرى. وقد جندت حكومة الانتداب شباناً من القضاء للخدمة في شرطة الهجانة التي كانت موزعة على تسعة مراكز شرطة وتتصل هذا المراكز ببعضها وببئر السبع والقدس بواسطة اللاسلكي.

أرقام ومعلومات

بلغ عدد أهالي المدينة في عام 2008 نحو 53 ألفاً معظمهم لاجئون مسجلون توزعوا الآن في الشتات وأغلبهم اليوم في العقبة والزرقاء في الأردن. أما أبناء القبائل فقد بلغ عددهم في الشتات عام 2008 نحو 760 ألف نسمة، منهم 425,000 لاجئ يعيش 200,000 منهم في الأردن و 200,000 في غزة، والباقي في الضفة الغربية، وقليل منهم في سوريا ولبنان. وقد بقي منهم في إسرائيل 190,000 نسمة معظمهم من قبيلة التياها، ويتعرضون اليوم لأبشع أنواع التفرقة العنصرية واستلاب الأراضي. وتميز أهالي قضاء بئر السبع اللاجئون بانخراطهم في سلك المقاومة، وقد استشهد من بينهم أعلى نسبة من الشهداء بالنسبة إلى عدد السكان.

غزة وبئر السبع

بلغ عدد المستوطنين عام 2008 في مدينة بئر السبع 170,000 نسمة معظمهم من اليهود الشرقيين، وانضم إليهم عدد كبير من اليهود الروس في التسعينيات. وفيها جامعة كبيرة سميت باسم بن غوريون المدفون في مستعمرة سدى بوكير جنوب بئر السبع لتشجيع اليهود على الهجرة إلى قضاء بئر السبع. لكن هذا الحافز لم يكن له أثر كبير؛ فلا يزال يسكن في القضاء كله أقل من 75,000 مستوطن، عدا مدينة بئر السبع.

إن الوصف التاريخي لمدينة بئر السبع وقضائها لا يمكن أن ينفصل عن غزة. فعلى عدة قرون قبل عام 1900، كانت غزة وبئر السبع وقضاؤها تعرف باسم «بلاد غزة» قبل فصل القضاءين في مطلع القرن العشرين لأسباب عسكرية.

وموقع غزة في هذا المكان شبيه بموقع دمشق، فكلاهما الميناء البري لمساحة كبيرة من الأراضي، معظمها صحراوي. وتشبه الصحراء بحرًا والمدينة مرفأً يصل إليه الناس لقضاء مصالحهم ثم يعودون إلى بحارهم.

من هنا كان قطاع غزة هو الملجأ الأول للمهجرين من قضاء بئر السبع. وبصمود غزة وأهلها اللاجئين إليها عام 1948، نأمل أن يكون القطاع نقطة الانطلاق للعودة إلى الوطن المحتل.

السفير، بيروت، 2013/1/15

60. تجدد الدعوة في "إسرائيل" لإقامة دولة واحدة بدل الدولتين

جعفر هادي حسن

الدعوة إلى إنشاء دولة واحدة بدل دولتين في فلسطين التاريخية ليست جديدة بين اليهود، وأول ظهور لها كان في العشرينات، عندما أقدم عدد من المثقفين والأكاديميين من الذين هاجروا إلى فلسطين في بداية القرن الماضي، على إنشاء حركة باسم «بريت شالوم» (عهد السلام). وكان من المؤسسين لها الفيلسوف مارتن بوبر وغرشوم شولم الذي أصبح رئيس الأكاديمية الإسرائيلية في ما بعد وغيرهما، وكان من النشطين في هذه الحركة يهودا مغنس الذي أصبح في ما بعد رئيس الجامعة العبرية، وحتى ألبرت انشتاين كان من المؤيدين لها في حينه.

كانت حركتهم هذه تدعو إلى رفض إقامة دولة قومية لليهود وحدهم، لأنهم رأوها غير عملية. ودعوا إلى العيش السلمي بين العرب واليهود بإقامة دولة واحدة في فلسطين تكون للشعبين، على أن تكون الحقوق لهما بالتساوي، حتى أنهم صوتوا على فرض قيود على هجرة اليهود إلى فلسطين، إرضاء للعرب، وجاءت هذه الفكرة رداً على الأفكار الصهيونية المتطرفة التي دعا إليها جابوتنسكي وغيره. ولقد استمرت الحركة في حينه لسنوات وأصدرت مجلة تنطق باسمها، ثم اختفت بسبب أعمال العنف التي حدثت بعد ذلك. بعد ذلك كانت هناك محاولات لإحيائها قامت بها المنظمة المعروفة، هذه أرنت، وغيرها من المثقفين في نهاية الثلاثينات وبداية الأربعينات حيث أسست لجنة باسم «إحود» (وحدة/اتحاد)، واستمرت لبضع سنوات في العمل ولكنها لم تحقق شيئاً، حيث اتخذت قضية فلسطين المسار الذي نعرفه، والذي نشهد نتائجه اليوم. لكن الدعوة إلى هذه الفكرة لم يتلاش تماماً، إذ كان يظهر أشخاص بين فترة وأخرى ينادون بتبنيها. وكان من هؤلاء الصحفي المعروف حاييم هانغبي الذي قال إن الدولة الواحدة هي وحدها، التي نتقذنا وتحولنا من غرباء إلى أبناء البلد، وميرون بنفستني نائب رئيس بلدية القدس الأسبق الذي ما زال يكتب في مساندة هذه الفكرة، إذ هو يرى أن إقامة دولة فلسطينية قابلة للاستمرار قد انعدم.

كذلك ظهرت بعض الجماعات التي تدعو إلى دولة فيديرالية، وقد أسست مجموعة من الإسرائيليين اليهود من مختلف شرائح المجتمع حركة باسم «بريت شالوم» أو «عهد السلام» العام الماضي. وهذه الحركة الجديدة التي استعارت الاسم القديم، تدعو إلى الأفكار نفسها، التي كانت تدعو إليها الحركة الأولى، وهي إقامة دولة واحدة للشعبين، كل واحد منهما يتمتع بنفس الحقوق السياسية، سواء كان غالبية أم أقلية، وعليه الواجبات نفسها، وهم لا يرون مشكلة في أن يكون اليهود أقلية، كما يعطون أسباباً لدعوتهم هذه، فيرون أن فكرة الدولتين غير عملية اليوم، ولا يمكن أن تطبق، كما يقول أستاذ التاريخ اليهودي في جامعة بن غوريون أمنون راز كراكوسكن، بل يقول إن إنشاء الدولتين، والانفصال بين الشعبين يعمق العداوة بينهما ويؤكد على ما يختلفان عليه لا على ما يجمعهما.

ويقول كركوسكن أيضاً إن ما قام به الصهاينة من مخطط لفصل العرب عن اليهود في إسرائيل، نتج منه تشظي المجتمع اليهودي الإسرائيلي نفسه، وإن محاولة جعل هذا المجتمع أوروبياً ضد الشرق قد حقق، في حقيقة الأمر، «فصلنا عن أنفسنا». كما يرى أن فكرة الدولتين التي يروج لها الناس اليوم تعيش أزمة وأن الكثيرين من الإسرائيليين يعرفون أنها لم تعد ممكنة، وأنهم يدعون إلى التخلي عنها. وهو يضيف «أن الوجود اليهودي نفسه في أزمة، إذ أن هناك شعوراً بأن مجتمعنا قد أصبح مجتمع غيتو، مغلقاً على نفسه. ومع وجود السلاح الذري، فإنه يشعر بوجود كارثة، ولذلك علينا أن نجد لأنفسنا رؤياً».

ويقول بعض أعضاء هذه الحركة أن هناك أزمة هوية في إسرائيل، وهي لا تحل بوجود دولتين، وينتقد هؤلاء اليسار الإسرائيلي ويقولون عنه إنه لا يهتم كثيراً بالقضايا العملية التي تهم الفرد الإسرائيلي، مثل قضية الأمن وظهور الأصولية الدينية بين المجتمعين والعلاقة الوثيقة بين الاقتصاديين. فهم يركزون على قضايا متخيلة وغير واقعية. ويقول فوجل، وهو أحد أعضاء هذه الحركة في رده على عدم وجود عرب فيها، «أنا أريد أولاً أن أناقش الوجود اليهودي ضمن إطار مشترك».

كذلك يعترف هؤلاء بأن هناك تحديات تواجههم للاعتراف بوجودهم، ولكنهم يقولون إن مهمتهم اليوم أسهل من مهمة الحركة السابقة، بسبب تقنية وسائل الاتصال.

والدعوة لخيار حل الدولة الواحدة اليوم يزداد مؤيدوها، داخل إسرائيل، ويظهر أحد الاستطلاعات أن هناك ما يقرب من 15 في المئة من اليهود الإسرائيليين ممن لا يمانعون في إقامة دولة واحدة للشعبين، كما يوجد بين الفلسطينيين من يتبنى هذه الفكرة اليوم، وكان إدوارد سعيد قد أعلن في 1999 أنه وصل إلى قناعة بأن الحل الأمثل هو إقامة دولة واحدة للشعبين تحت حكم ديموقراطي حقيقي، يحصل فيه كل مواطن في هذه الدولة على حقه بالتساوي.

فهل من حظوظ عملية لهذه الفكرة؟

الحياة، لندن، 2013/1/16

61. كاريكاتير:



الدستور، عمان، 2013/1/16